

دور زيادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

إعداد

د/ مصطفى محمد معوض

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

دور زيادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية الملخص:

تشكل المرأة الريفية قطاع كبير ومهم من السكان في مصر، لذا يجب استثمار ودعم قدراتها وتمكينها من حقوقها الإنسانية باعتبارها شريكًا في عملية التنمية وبكونها عنصرًا منتجًا يساهم في الارتقاء بدخل الأسرة، وتمثل المشروعات الصغيرة منفذ بالغ الأهمية لروح المبادرة التنموية للمرأة الريفية، فضلاً عن دورها في إيجاد فرص العمل، كما أنها تساهم في زيادة المدخرات والاستثمارات المحلية للأسرة الريفية، والمشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر، لما لها من دور هام وبارز في تطوير أفكار هذه المشاريع وقدراتها بحيث تصبح مشاريع أعمال ناجحة وتأخذ أبعاد وقدرات بحيث يكون لها الاستمرارية والتطور، فريادة الأعمال تستدعي الابتكار والتغيير الذي قد يأخذ اشكالا مختلفة، فتعتبر زيادة الأعمال من محركات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لذلك هدفت الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين دور زيادة الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة لدي المرأة الريفية، وقد انتمت هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين وعددهم (٨٧) مفردة والمسح الاجتماعي بالعينة للمرأة الريفية وعددهم (٢٣١) مفردة، واستخدمت استمارة استبيان للمسؤولين والاستبار للمرأة الريفية، وقد اجابت الدراسة على فروضها.

الكلمات المفتاحية: زيادة الأعمال، المشروعات الصغيرة ، المرأة الريفية.

Abstract:

Rural women constitute a large and important sector of the population in Egypt, so they must invest and support their capabilities and enable them to fulfill their human rights as a partner in the development process and as a productive element that contributes to raising family income. Small enterprises represent a very important outlet for the spirit of development initiative for rural women, in addition to their role in Creating job opportunities, as it contributes to increasing local savings and investments for the rural family, and small enterprises can only thrive in a society in which the spirit of entrepreneurship and the love of free work are available, because of their important and prominent role in developing the ideas and capabilities of these projects so that they become successful business projects and take Dimensions and capabilities to have continuity and development. Entrepreneurship calls for innovation and change that may take different forms. Entrepreneurship is considered one of the engines of social and economic development. Therefore, the study aimed to determine the nature of the relationship between the role of entrepreneurship and supporting small enterprises in rural women. The study was based on the type of descriptive studies and used the comprehensive social survey methodology for officials who are (87) single and the social sample survey for women And they used a questionnaire for officials and inquiries for rural women, and they numbered (231). The study answered her hypotheses.

Key words: entrepreneurship, small enterprises, rural women.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية البشرية بصفة خاصة على محاور رئيسية، يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، ولقد اتضح أن النهوض بمكانة المرأة ودورها في عملية التنمية لا يمكن دراسته بمعزل عن فهم قضايا المجتمع المحلي وبعيداً عن التأثيرات العالمية والمتغيرات الدولية المعاصرة.

لذا يجب زيادة الاهتمام بدور المرأة في المجتمع، لما تقوم به من دور مهم ومؤثر في عملية التنمية، وحيث يمكن القول بأن مشاركتها في عملية التنمية هدفاً من أهم الأهداف التي يسعى إليها المجتمع. (مرعي، عرفات، ٢٠٠٦، ص ٦٠٥).

وإذا كان الاهتمام بالمرأة بصفة عامة له ما يبرره، فإن الاهتمام بالمرأة الريفية قد يشكل أهمية أكبر بسبب الإهمال المستمر لها، وكونها عنصراً منتجاً يساهم في الارتقاء بدخل الأسرة، حيث تشكل المرأة الريفية قطاع كبير جداً ومهم من السكان في مصر، لذا يجب استثمارها ودعمها وتمكينها من حقوقها الإنسانية باعتبارها شريكاً في عملية التنمية. (المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٥، ص ٤)، وقد أشارت تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء إلى أن عدد سكان مصر بلغ حوالي ٨٧ مليون نسمة في منتصف عام ٢٠١٤م، وبلغت أعداد السكان في الريف ما يقرب من ٥٠ مليون نسمة مقابل ٣٧ مليون في الحضر، وتشكل المرأة حوالي ٤٣ مليون نسمة من إجمالي سكان مصر، منهم ٥٧,٢% في الريف. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦)

وتمثل المشروعات الصغيرة منفذ بالغ الأهمية لروح المبادرة التنموية للمرأة الريفية واتساع الأنشطة الاقتصادية، فضلاً عن دورها في إيجاد فرص العمل، كما أنها تساهم في زيادة المدخرات والاستثمارات المحلية (جمعية المرأة والمجتمع، ٢٠٠٢، ص ١١)، فممارسة المرأة الريفية للعمل في مجالات النشاط الاقتصادي، يساعد على توفير احتياجات المجتمع الريفي المحلي من بعض السلع الضرورية، ويوفر للأسرة دخلاً إضافياً يزيد من قوتها الشرائية ويرفع مستوى معيشتها. (فهيم، ٢٠٠٣، ص ٢٧٨)، وقد أشارت دراسة (Cither, 2005) إلى دور المشروعات الصغيرة في استثمار قدرات الأسر ذات الدخل المنخفض والتي تعولها نساء، وكان من أهم نتائجها، أن الجماعات ذات الدخل المنخفض خاصة التي تعولها نساء تعتبر المشروعات الصغيرة هي المجال المناسب لاستثمار قدراتها، وقد أكدت أيضاً دراسة عبد الله (٢٠١٢) على أن المشروعات الصغيرة تساهم في زيادة الدخل، وأوضحت نتائجها بأن مشكلة تسويق منتجات المشروعات من أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة.

لذا تعد المشروعات الصغيرة من أفضل الطرق للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للمرأة الريفية من خلال توفير فرص عمل، وبكلفة أقل من كلفة توفيرها في المشروعات الكبيرة والمؤسسات الحكومية، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Levine,2004) حيث استهدفت عمل نموذج للمشروعات التنموية الصغيرة للمرأة الريفية، وذلك عن طريق اشباع احتياجات الأسر الفقيرة وخاصة النساء الفقيرات في المناطق الريفية من خلال مجموعة من القروض الصغيرة، وأشارت الى أن هذه المشروعات تخفف من المشكلات الاقتصادية لدى المرأة الريفية الفقيرة، وايضا أوضحت دراسة عبد المطلب (٢٠١٩) أن التوسع في إنشاء وتنفيذ المشروعات الصغيرة يُعد من أهم آليات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر، وكان من أهم توصياتها هي توفير خدماتها تسويقية لمنتجات المشروعات الصغيرة، وتشجيع التمويل الصغير وجذب فقيرات الريف للاستفادة من برامجه .

والمشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر، لما لها من دور هام وبارز في تطوير أفكار هذه المشاريع وقدراتها بحيث تصبح مشاريع أعمال ناجحة وتأخذ أبعاد وقدرات بحيث يكون لها الاستمرارية والتطور، وكذلك نواة لمشاريع كبيرة بما يتناسب مع متطلبات السوق المحلي.(Boton, B. and J,2000)، فقد أكدت دراسة (Cassis,2005) أن الريادة أحد الأسباب الرئيسية وراء نشوء هذه المشروعات الصغيرة، والريادة تمثل أحد الحقول الدراسية المهمة والحديثة والطريق المؤدى للدخول في عالم الاعمال من خلال دراسة ريادة الأعمال في المقررات الدراسية وتحويل العلم إلى عمل وقبول المخاطرة ونصبح مؤهلين لإدارتها باحتراف فإذا مزجنا قدرتنا الإبداعية بالتخطيط سنحصل على رجل الأعمال المتميز .

ومن هنا برزت دور ريادة الأعمال في المجتمعات المعاصرة فهي تعمل على إيجاد فرص العمل، وزيادة الكفاءة من خلال التنافس، وإيجاد العديد من المشروعات الصغيرة لتطوير الاقتصاد وتنميته، وإحداث التغيير في هيكل السوق، والتنوع الكبير في الجودة، إذ أن المشروعات الريادية تقدم أفكار جديدة وإبداعاً اقتصادياً (العاني، ٢٠١٠، ص ٢٩)، حيث تستخدم ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة استراتيجيات وأساليب تسويقية فعالة ومناسبة، تقوم بتدعيم قدرات التسويق الريادي، وتحسن من الأداء المالي الذي يزيد من أرباح المشروع، إلى جانب ذلك سياسات تحفز ريادة الأعمال لتحقيق النمو الاقتصادي ومواجهة البطالة وتوفير فرص العمل. (Edoho, (2016, PP 279: 294)،

فريادة الاعمال تستدعي الابتكار والتغيير الذي قد يأخذ اشكالا مختلفة، فتعتبر ريادة الاعمال من محركات التنمية الاجتماعية والاقتصادية مع سعي المجتمعات الى الوفاء بمتطلبات التشغيل

لديها. (مرعي، ٢٠١٦، ص ٢٨)، وهذا ما اشارت اليه دراسة الشيخ وآخرون (٢٠٠٩) على أن ريادة الأعمال تعمل على مساعدة المجتمعات على التنمية، ومن ثم الخروج بأجيال يدركون الفرص، ويبادرون في تبنيها، ويمتلكون روح الابتكار والابداع، ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشروعات ناجحة تحققت لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو.

والمشروعات الصغيرة تحقق أيضًا أنشطة ريادية لا تقارن بغيرها، فهنا المشروعات تمثل مصدرًا مهمًا للأبداع وتقديم المنتجات والخدمات الجديدة، كما تمثل عنصرًا أساسيًا للتنمية، بل أن محاولة تقييم دور المشروعات الصغيرة له علاقة بجذب الانتباه نحو أهمية دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية وتأثيرها الايجابي على النمو والتوظيف وكذلك دور رائد الأعمال في تنفيذ الأفكار المبدعة وعلى ضوء هذه العوامل أصبحت الحكومات والمنظمات الدولية تضع المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال كعناصر أساسية في أي خطة أو سياسة تسعى لتحقيق النمو الاقتصادي. (البيب، ٢٠١٧، ص ٢٦١)، وقد اوضحت ذلك دراسة (Morshed, 2015) استهدفت التعرف على العلاقة بين المشروعات الريادية وتمكين المرأة باستخدام المبادرة، حيث تم التطبيق على عينة من ربات المنزل ورائدة الأعمال، وأجريت الدراسة في بنجلاديش، حيث توصلت النتائج إلى اسهام ريادة الأعمال للمرأة في زيادة قدرتها على اتخاذ القرارات في معظم الجوانب، وأنها أكثر قدرة على التحكم في شئون الأسرة ومواردها، وأن تنمية التوجه الريادي لديها يمكن أن يسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ككل.

وهناك عدة خصائص للتوجه الريادي تتمثل في حساب المخاطر والإبداع وطريقة مميزة للتنظيم وتعزيز التنافسية الهجومية، وتعتبر ريادة الأعمال أداة مهمة لتجديد قيمة المنظمات والمؤسسات وإعادة الحياة لها، وبالتالي هي أداة لتطوير الأعمال وتطوير المنتجات وزيادة الربحية والجرأة على المغامرة، وتطوير القدرات، والاستفادة من الفرص المتوفرة في البيئة التنافسية. (عقله، ٢٠١٩، ص ٢٩)، وهذا ما أكدت عليه حيث استهدفت دراسة (Tino, 2004) التعرف على تأثير الابداع في تكوين المؤسسات الريادية، وناقشت جوانب مثل تطوير الأعمال والبحث في الخدمات والموارد والأسواق واغتنام الفرص وتحمل المخاطر، حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير القدرات الابداعية لمؤسسات الأعمال وتحسين الموارد والاستفادة من الخبرات والمعارف الموجودة، وايضا دراسة الدويبي (٢٠١٤) التي هدفت الى تحديد وتوضيح ثقافة المبادرة والريادة، فرص العمل من خلال المشروعات الصغيرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن ثقافة الريادة والمبادرة مرجعية داعمة لتأسيس المشروعات الصغيرة، وأيضًا وجود تواصل تكاملي بين المبادرة والريادة وبين تأمين فرص العمل عن المشروعات الصغيرة، وأوضحت الدراسة إلى ضرورة العمل التنسيقي بين المؤسسات والهيئات المعنية بالنشاط الاقتصادي وفرص العمل والتشجيع الدائم للأعمال الريادية.

وتحقق الريادة اكبر قدر من التنمية الاقتصادية والاجتماعية في حال انتشارها بشكل متوازن بين فئات المجتمع وخاصة بين النساء، فقد سعت دراسة (Mantok 2016) إلى استكشاف تأثير مهارات ريادة الأعمال على تمكين المرأة، وتم قياس أبعاد التمكين الريادي للمرأة من خلال الابتكار والمبادرة وتحمل المخاطر، وارتكزت درجة التمكين على التأثير والكفاءة وتقدير المصير، وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال للمرأة تؤثر بشكل إيجابي في تمكينها الاقتصادي، و التفوق في حياتها المهنية، والذي ينعكس على الأداء الجيد لمشروعاتهم من حيث الربح والمنافسة في سوق العمل، كما استهدفت دراسة القاضي (٢٠١٦) التعرف على دور مراكز التدريب المهني وريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاجتماعية للمرأة، وكانت من نتائج الدراسة أن التدريب عن طريق ريادة الأعمال يساهم في إيجاد فرص العمل وتنمية قدرات المرأة الانتاجية والابداعية.

ولما كانت المؤسسات لها دورًا كبيرًا في مجال المشروعات الصغيرة، حيث حققت تقدمًا مشجعًا وإيجابيًا، لكونها أكثر إحساسًا بالاحتياجات الفعلية للمواطنين، وذلك لتعاملها المباشر معهم، وتعرفها على موارد وإمكانيات المجتمع واستثمارها والاستفادة منها في اشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات. (جمال، ص ٩)، فقد اشارت دراسة (Kyrgidou, Hughes 2018) الي تحديد خصائص التوجه الريادي للمنظمات يتمثل في المبادرة والمخاطرة والابداع واستثمار وجذب الفرص، وهي بذلك أداة الممارسة لتطوير الخدمات والمنتجات الجديدة، وتوصلت الدراسة إلى أن السمات الريادية للمنظمات يمكن أن تنشأ بالاعتماد على الموارد الملموسة وغير الملموسة وإحداث تغييرات في البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، والاستفادة من الفرص والمبادرة وتبني أخذ المخاطر.

وتعترض ريادة المرأة للأعمال عقبات و حواجز، تختلف باختلاف السياق. و يظل الترابط بين العوامل الجوهرية والخارجية الخاصة بكل بلد هو ما يحدد طبيعة الحواجز التي تحول دون ريادة المرأة للأعمال. فعلى سبيل المثال، تعزي بعض الدراسات تدني معدلات مشاركة المرأة في القوى العاملة، وهناك من يحاول أن يرجعه إلى طبيعة الهيكل الاقتصادي، والأعراف الاجتماعية، والخصائص المؤسسية للاقتصادات الغنية بالنفط التي تنشي المرأة عن العمل في القطاع الرسمي(هيكل، ٢٠٠٣، ص ٢٠١)، وقد اشارت دراسة سليمان (٢٠١٣) الي مجموعة من الصعوبات التي تواجه المستفيدين من المشروعات الصغيرة في تنمية القرى الأكثر فقرًا متمثلة في زيادة الفائدة على الفروض، ومحدودية رأس المال، ونقص التدريب، وايضا دراسة (Nieuwenhuizn 2019) أن أهم معوقات المشروعات الصغيرة هي ضعف التمويل، واللوائح الخاصة بتأمين المشروعات الصغيرة والتشريعات والقوانين.

وقد اوضحت دراسة مفيد (٢٠١٩) أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا في المشروعات الصغيرة من خلال تنمية قدراتها المهنية وقدرتها على الابداع والابتكار من خلال زيادة الأعمال، وزيادة قدرتها على اتخاذ قراراتها في العمل والانتاج والتسويق، وأوصت الدراسة بتوفير كافة أوجه الدعم المادي والبشري من خلال توفير القروض والمساعدات المالية وسهولة الوصول إلى الموارد والتسويق المحلي.

وتمثل الخدمة الاجتماعية مهنة لها منظورها التنموي الذي يتمشى مع التغيرات المجتمعية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، ويتعين على المهنة أن توالي اهتماماتها بالمشاركة الجادة في حل المشكلات التي تواجه التنمية الريفية في جميع مجالاتها، خاصة المرتبطة بالمرأة الريفية. (محمد، ٢٠٠٠، ص ٣١٠)، لذا تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة على تنمية تلك الأجهزة وبناء قدراتها وإحداث التكامل بينها وبين البيئة المحيطة من أجل أن تكون قادرة على تحقيق أهدافها ومواجهة المشكلات (عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص ١٧)، ومنها الجمعيات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة، وأكد على ذلك دراسة سعيد (٢٠٠٧) على أن برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي ساعد على فاعلية دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأثر في أفراد عينة البحث، وحثهم على الوعي بمشكلات المجتمع لدى أعضاء الجمعية، كما أن تطبيق برنامج التدخل المهني أدى إلى اكتساب القدرة على التخطيط لحل المشكلات لدى أعضاء الجمعية، كما أثبتت دراسة رزق (٢٠١٧) أن التدخل باستخدام اساليب مهنية في الخدمة الاجتماعية أدى الى لتنمية مهارات الشباب لريادة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمجتمع الريفي، وقد تحقق منه الأهداف الفرعية وهي تنمية مهارة القيادة لدى الشباب للقدرة على إنشاء مشروع صغير، وتنمية مهارة استثمار الموارد لإيجاد مصادر تمويل وخامات صالحة للمشروع، وتنمية مهارة المتابعة والتقييم والتسويق المحلي.

وبناء على ما سبق يمكن لريادة الأعمال أن تكون أداة مهمة في مجال المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية التي تمثل منفذ بالغ الأهمية للجوانب التنموية للمرأة الريفية واتساع الأنشطة الاقتصادية، وذلك عن طريق تقديم مشروعات ريادية تمثل مصدر مهم للإبداع وتطوير القدرات والاستفادة من الفرص المتوفرة في البيئة التنافسية وزيادة الربحية وتطوير المنتجات والجرأة على المغامرة وتقديم أفكار وخدمات جديدة لذا تم تحديد القضية الرئيسية في تحديد دور ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

ثانيًا: المنطلقات النظرية

أ- نظرية الأنساق

من التطورات الحديثة في دراسة المنظمات هو النظر إليها كنسق، حيث أن مفهوم النسق مبني على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر، حيث عرف النسق بأنه عدد من الأفراد المتعاملين معًا أو المنظمات أو البناءات المتباينة مع بعضها في إطار قيم وخصائص مشتركة فيما بينها. (عبد اللطيف، ٢٠٠٠، ص ٣٢٨)

وبالتطبيق على نظرية الأنساق، نجد أن مكونات النسق يشتمل على الاحتياجات والمتطلبات لريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة الريفية، وهنا سنوضح

- تطبيق أبعاد ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة من خلال مفاهيم نظرية الأنساق.
- المدخلات: الأهداف الواضحة - الأفكار الريادية الخاصة بالمرأة الريفية - وجود مجال متفق عليه - معلومات وموارد كافية - الالتزام بالمتطلبات القانونية - التخطيط للتنفيذ والتقييم.
- العمليات التحويلية: المبادرة - التنافسية - المخاطرة - الابداع - استثمار وجذب الفرص - أدوات - أنظمة - برامج تدريبية - تبادل للخبرات - العمل الفريقي.
- المخرجات: توفير فرص عمل - إقامة مشروعات ريادية من خلال تحقيق الأهداف بمجهود أفضل - انجاز للأعمال بأقل وقت وأقل تكلفة مع حسن الأداء.

ب- نموذج التحليل الرباعي سوات SWOT

إن تحليل سوات هو عملية تقييم جوانب تمكين المنظمة وضعفها والفرص والتهديدات ذات الصلة ببيئة المنظمة الخارجية، فهو يهتم بالمنظمة والبيئة، مؤكدًا على التلائم بينها، بما يساعدها في بناء استراتيجية تحقق ذلك التوافق، وتوضح هذه الأداة العلاقة بين التقييمين الداخلي والخارجي في التحليل الاستراتيجي. (الخفاجي، ٢٠٠٢، ص ١٧٨)

أي أن العلاقة بين أربع متغيرات رئيسية هي نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات. (عوض، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣)

وبتطبيق نموذج تحليل SWOT على الدراسة الحالية لتحقيق ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات لكل منها:

(١) **نقاط القوة:** ما هي المزايا التي يتمتع بها المشروع؟ - ما هو الشيء الذي تفعله وتؤديه المرأة الريفية كرائد أعمال أفضل من الآخرين؟ - ما هي الموارد التي تنفرد بها؟ أو ذات التكلفة الأدنى التي تتوفر للمشروع؟ - ما هي نقاط القوة للمشروع التي يراها رائد الأعمال في سوق العمل؟

(٢) **نقاط الضعف:** ماذا يمكن للمشروع أن يحسنه؟ - ماذا يجب على المشروع أن يتجنبه؟ - ما هي نقاط الضعف في المشروع التي يراها رائد الأعمال في السوق؟

٣) الفرص: أين توجد أفضل الفرص التي يواجهها المشروع؟ - ما هي المؤشرات ذات الأهمية التي تعرفه عن المشروع؟

٤) التهديدات: ما هي المعوقات التي يواجهها المشروع؟ - ما هو مستوى المنافسة التي يواجهها المشروع؟ - هل التغيرات التكنولوجية تهدد موقف المشروع؟ - هل المشروع يعاني من ديون أو مشاكل في التدفقات المالية؟ - هل يمكن لأي نقطة من نقاط الضعف أن تهدد بشكل جدي نشاط المشروع.

ج- نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويرتبط ذلك النموذج بنماذج التنمية المحلية حيث يجب ان يكون هناك تلازم بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التنمية الشاملة، ويهدف ذلك النموذج الى تحسين نمط نوعية الحياة والاهتمام بتنمية المهارات الفنية والسياسية والتنظيمية لإنجاز اهداف المجتمع، ويجب التركيز على ان تكون الخطط الخاصة بالتنمية من منظور مشترك بين القادة والمستفيدين ، كما يعمل على حث المواطنين الذين لديهم موارد وامكانيات على استثمارها في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا.

ويمثل النموذج مدخلاً متكامل للتنمية حيث يهدف الى توليد الثروة والقدرات والتمكين في المجتمعات والقطاع غير الربحي والمنظمات ذات الدخل المنخفض وقليلة الثروة عن طريق الشراكة مع المهتمين من القطاع العام لتنمية وتطوير استراتيجيات استثمارية اجتماعية واقتصادية للتجديد الاقتصادي للمجتمع وتنشيطه، والاختصاصيين الاجتماعيين في هذا النموذج يقومون بأعمال متداخلة بين تنظيم المجتمع وتنمية المهارات القيادية وتطوير البرامج وتنفيذها، والمدافعة في مجال السياسات لتحقيق نجاح دائم، ويتطلب ذلك النموذج تضامنا مع الظروف البيئية والاستثمار في المجتمعات المحلية الفقيرة من قبل المجتمع بجميع وحداته. Margaret (and lisa, 2008,381)

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. تتضح أهمية الدراسة من خلال تضمين ريادة الاعمال في ادارة المشروعات الصغيرة في الوقت الحالي لتحقيق الميزة التنافسية، خاصة أن المنظمات تعيش الآن في أحضان بيئة معقدة تسيطر عليها عدة عوامل كأنظمة المعلومات المتطورة والتنافسية الشديدة.
٢. الاهتمام بقضايا المرأة الريفية واستثمار طاقتها الكبيرة المعطلة يعتبر خطوة أساسية في عملية تنمية المجتمع.
٣. أهمية المشاريع الصغيرة ودورها في التخفيف من المشكلات الاقتصادية لدى المرأة الريفية بشكل خاص وفي تنمية المجتمع بشكل عام.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى أبعاد ريادة الأعمال للمرأة الريفية.
 ٢. تحديد مستوى أبعاد دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.
 ٣. تحديد طبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.
 ٤. تحديد الصعوبات التي تحد من دور ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.
 ٥. تحديد مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة.
 ٦. محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.
- خامساً: فروض الدراسة:

١. من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ريادة الأعمال للمرأة الريفية مرتفعاً ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية: المبادرة، المخاطرة المحسوبة، استثمار وجذب الفرص، الابداع.
٢. من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفعاً ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية: التدريب، التمويل، الاتصالات الفعالة، التسويق.
٣. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.
٤. من المتوقع أن يكون مستوى الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفعاً.
٥. من المتوقع أن يكون مستوى مقترحات تفعيل ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفعاً.

سادساً: مفاهيم الدراسة

تحدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم التالية:

أ- مفهوم ريادة الأعمال.

كلمة ريادة في اللغة تعني مصدر مشتق من الفعل رود واسم فاعله رائد، والرائد هو الذي يرسل قومه لاستكشاف وتحديد مواطن الكلاء، فلما يحددها يرسل إليهم فيلحقون أو يقتدون. (الجوهري، ٢٠٠٧، ٤٣٦)، واصطلاحاً هي نشاط ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة. (الشيمري، المبيريك، ٢٠١٠، ص

(٢٥

وريادة المنظمة أو المؤسسة هي مجموعة العمليات الجديدة التي تقوم بها مجموعة من الأفراد ضمن المنظمة القائمة، وتسعى هذه الأنشطة إلى التجديد والابتكار في المنتجات وتطوير أسواق جديدة من أجل تحقيق ورفع المستوى التنافسي للمؤسسة. (Kurto,2007, P11)

كما انها عملية إيجاد شيء مختلف وذو قيمة من خلال إنفاق الوقت والجهد وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية، وبالمقابل تلقي المكافأة والعوائد المالية والرضا الشخصي نتيجة ذلك. (Hisrich & Peters, 2002,p7).

واشار اليها البعض بأنها عملية مبتكرة تعتمد على سبق الآخرين في وضع تصور لتطوير منتج أو ابتكار منتج جديد يلقي القبول والاستحسان لتحقيق أرباح ومكانه متميزة في عالم المنافسة، من خلال تنظيم وإدارة الأعمال والمشروعات التي تتضمن قدر كبير من المجازفة والمخاطرة لتحقيق الربح. (منير، ٢٠١٨، ص ٢١)

وتعرف أيضًا بأنها عملية انشاء مشروع جديد قائم على فكرة مبدعة ومبتكرة وفريدة، والمخاطرة بوضعها قيد التنفيذ من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لإنجاح المشروع، بحيث تساهم النتائج المتحققة من استغلال الفرص الريادية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة متميزة. (ابو هديب ٢٠١٧، ص ٥٩)

ويقصد بريادة الأعمال في ضوء الدراسة الحالية: هي التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص أو مشروع تديره المرأة الريفية، من خلال بذل الفكر والجهد والوقت، وإكسابها المهارات والخبرات والقدرات تتضمن مجموعة من المواقف والاجراءات المتنوعة التي تعزز قدرتها على تبني المبادرة والقدرة على تحمل المخاطرة واستثمار جذب الفرص والابداع لتحسين واقع خدمات الرعاية الاجتماعية.

ب- مفهوم المشروعات الصغيرة:

تعرف بانها استثمار يوجه لتحقيق عائد ربح لصاحبه، وعائد نفعي على المجتمع، ويتميز بانخفاض حجم رأس المال المستثمر والتكنولوجيا البسيطة المستخدمة. (هيكل، ١٩٩٩، ص ١٩)، وهي نشاط يتم فيه استخدام موارد معينة، وتصرف من أجله الأموال للحصول على منافع متوقعة خلال مدة زمنية معينة، ومن الممكن أن يكون المشروع زراعي أو صناعي أو خدمي. (عرفه، ٢٠١١، ص ٦٣)

ويشير اليها البعض بأنها مشروعات غير رسمية صغيرة الحجم تعمل على توظيف أقل من ٣ أشخاص من داخل أسرة المشروع ويكون عادة مركزها هو داخل البيت، وتقوم بتسويق بضاعتها من خلال بيع التجزئة الأسواق العامة. (Ekanayake, E. M. & Chatrnaa, 2010,p148)

وتعرف المنظمة الدولية لتنمية المشروعات الصغيرة بالولايات المتحدة الأمريكية أن المشروع الصغير حل بديل لمشكلة الفقر بدلاً من الإعانة المؤقتة، التي تجعل المستفيد يعتمد بصفة أساسية على مقدم الإعانة، من خلال توفير القروض الصغيرة التي تعمل من أجل مساعدة الفقراء على البدء في مشروعات توليد الدخل، ومن ثم يستطيعون سريعاً رد ما حصلوا عليه من قروض، وتحقيق حياة أفضل من أجل أنفسهم. (الصيرفي، ٢٠٠٩، ص ١٦)

ويقصد بالمشروعات الصغيرة في ضوء الدراسة الحالية: بأنها المشروعات ذات الإنتاج أو الافكار الريادية، بهدف تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية، تتطلب إعداد وتأهيل لإكسابهم مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، تمويل من القروض التي تمنحها الدولة، تتميز غالباً بالمرونة العالية وإمكانية التغيير السريع وكذلك الاستجابة السريعة لكل ما هو جديد.

ج- مفهوم المرأة الريفية:

ويتسع مفهوم المرأة الريفية ليشمل شرائح النساء اللاتي يقطن البيئة الريفية والصحراوية، والتي تضم القرى المصرية بتوابعها، علاوة على التجمعات البدوية والتجمعات الزراعية في محافظات التوسع الزراعي والمحافظات الحدودية، وتتخرب هذه الشرائح السكانية من النساء الريفيات في مهن وحرف إنتاجية وأنشطة اقتصادية مختلفة، وإن كانت الغالبية العظمى منهن تمتهن النشاط الزراعي المكثف بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كما هو الحال في ريف محافظات الوادي والدلتا، أو تمتهن الزراعة الموسمية البسيطة والرعي كما في محافظات الحدود أو ما يسمى بالتجمعات البدوية.

ويرجع الاهتمام بالمرأة الريفية إلى أنها عنصراً بشرياً فعالاً يترك بصماته على معظم جوانب الحياة، ويتعدى ذلك كونها عنصراً منتجاً يساهم في الارتقاء، بدخل الأسرة وماهيتها، والدعوة إلى أهمية الاسراع بتنمية المرأة الريفية بات أمراً حيوياً وأساسياً لتحقيق الأهداف القومية للدولة والوفاء بالأهداف الانتمائية للألفية. (المجلس القومي للمرأة)

ويقصد بالمرأة الريفية في ضوء الدراسة الحالية: بأنها التي لديها أفكار ابداعية وبحاجة إلى تحويل مشروعها إلى مشروع ريادي على أرض الواقع، وتتعامل مع الجمعيات الأهلية الشريكة مع جهاز بناء وتنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

سابقاً: الإطار النظري للدراسة:

يعتمد الاطار النظري على توضيح ما يلي:

أ- أهداف قيادة الأعمال: هناك عدة أهداف تسعى قيادة الأعمال إلى تحقيقها وهي:

١. التوظيف الذاتي حيث توفر الريادة المزيد من فرص العمل.
٢. تطوير المزيد من الصناعات خاصة في المناطق الريفية والمناطق التي لم تستفيد من التطورات الاقتصادية.

٣. خلق أسواق جديدة. (عاصي، كمال، ٢٠١٤، ص ١٦٦)
٤. المنافسة الشريفة والتشجيع على خلق منتجات بجودة أعلى.
٥. إقامة المشروعات الجديدة أو استقلال المشروعات الجديدة.
٦. تهيئة المناخ العام لممارسة ريادة الأعمال على مستوى التنظيم المؤسسي. (عبد الرحمن، ٢٠١١، ص ٥)

ب- أبعاد ريادة الأعمال:

١- المبادرة:

تعتبر المبادرة من أهم ما يميز ريادة الأعمال نظرًا لكونها تتخذ خطوات ذات مخاطر عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة، أيضًا تعني متابعة الفرصة الواعدة بدلاً من مجرد الاستجابة لتحركات المنافسين، وأن تكون قياديًا في الابداع وفي صدارة المنافسين. (حمدي، سلمان، ٢٠١٦، ص ١٣٧)

وتعني أن الريادي هو الذي يقترح ويتبنى الفكرة الأولية للعمل، ويتولى تنفيذها للوصول للنتائج المثمرة، فالريادي يكون هو المتحرك الأول، وبالتالي فهو يتعرض لأكبر قدر من المخاطر، ولكنه يستفيد من مزايا عديدة للتحرك الأول مثلًا التفوق على المنافسين، السعي إلى النمو والابداع والتطوير، أخذ منصب الريادة أو القيادة في السوق أو الصناعة. (عباس، السلامي، ٢٠١٣، ص ١٢٢).

لذلك تهدف فكرة بيئة صناعة المبادرين إلى غرس روح المبادرة لدى الشباب في حقل الأعمال، وتعميق مفهوم العمل الحر وتحفيزهم إلى إنشاء وتنظيم المشروعات، وترويج ثقافة التفكير التجاري الصحيح وتنمية المهارات والاستفادة من مصادر المعلومات المتنوعة في البحث والاستكشاف عن الفرص المتاحة. (Covin, 2004, P63).

٢- المخاطرة:

تعرف إدارة المخاطر بأنها عملية مستمرة لتقدير المخاطر المحتملة لمؤسسة ما، وتحديد مستوى الأمان المناسب عن طريق تحليل التهديد المحتمل وإمكانية حصول الضرر وافتقاد طرق السيطرة المناسبة وبالكلفة الفاعلة لصفات مستوى مقبول من الخطر. (Ivory, 2003, P209)

ويقوم الريادي بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسواق أخذًا بعين الاعتبار ما يوجد في السوق من مخاطر الغموض وعدم التأكد. (عباس السلامي، ٢٠١٦، ص ١٢٣).

وهناك عدة مخاطر تواجه المشاريع الريادية: (أبو قرن، ٢٠١٥)

١. مخاطر العمل: وتعني المجازفة بالمجهول من غير معرفة احتمالية النجاح، ومرتبطة بالدخول إلى أسواق غير مجربة.
٢. مخاطر السوق: وهي تتعلق بتغير أسعار صرف العملات الأجنبية، وتغير أسعار الفائدة.

٣. مخاطر مالية: ناتجة عن المديونية المرتفعة، واستخدام مقدار كبير من مواردها في تسويق وبيع المنتج.

٤. مخاطر نمطية: يرتكبها أصحاب المشاريع باتخاذهم قرارات خاطئة تؤثر على استمرارية المشروع ومركزه المالي.

٥. مخاطر تنظيمية: تتعلق بتغيير القوانين والتشريعات.

٣- استثمار جذب الفرص:

ويشير المصطلح إلى أنه متغير اقتصادي يسعى إلى الاستغلال الأمثل لرأس المال الذي يمتلكه جهة معينة، تسعى من هذا الاستغلال إلى تحقيق منفعة ذات عائد مادي وربح كبير بالاعتماد على أساليب وطرق اقتصادية حديثة غير مسبوقه. فالاستثمار هو توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح والمال. (سلمان، الناصري، ٢٠١٦، ص ١٩١).

وتختلف الفرص من حيث السياق والبيئة والدعم والموارد المتاحة، وذلك في ضوء شبكة الموارد المتاحة ومقدار حماس الريادي وتركيزه على مجالات يلتزم بها واهتماماته وخبراته، حيث يمكن توفير الفرص الاجتماعية بإيجاد مستويات أساسية لإحداث تغييرات في الأنشطة والتركيز على الحلول البسيطة منها، والتي يمكن إثبات فائدتها بشكل بسيط وملحوس والتحقق منها. (Guclu, 2002, P78).

٤- الإبداع:

وهو قدرة المنظمة على التوصل إلى ما هو جديد والذي يضيف قيمة أكبر وتقديم المنتج الأفضل مقارنة مع منتجات المنافسين. (نجم، ٢٠٠٣، ص ٢٢).

ويعتبر الإبداع هو العنصر المميز لريادة الأعمال، وأساس نجاح المشاريع الريادية وتحقيقها ميزة تنافسية، فالإبداع هو التعاطي مع أفكار وأنشطة وتجارب خلاقة من خلال التميز من المنتج أو الخدمة. (سلمان، الناصري، ٢٠١٦، ص ١٩١)

وهناك عدة أنواع للإبداع الريادي وهي كما يلي: (Wickham, 2001, P 213):

أ. الإبداع الجزئي: وهو يتعلق بأنه يتم الإبداع بشكل جزئي في طبيعة التكنولوجيا المستخدمة مع اهتمام زائد في الأسواق.

ب. الإبداع التخصصي: ويتعلق بالإبداع في حالة استخدام أساليب تكنولوجية جديدة ومستوى طموح دون المطلوب.

ج. الإبداع الجديد الداخلي: ويتعلق بالإبداع ضمن وسائل التكنولوجيا الحالية مع الاهتمام الزائد في الأسواق.

د. الإبداع العالمي الجديد: ويتعلق الإبداع ضمن وسائل تكنولوجيا جديدة مع اهتمام عالمي في الأسواق.

ج: أهمية المشروعات الصغيرة:

وتتمثل فيما يلي: (مخيمر، عبد الحليم، ٢٠٠٠، ص ٣٣)

١. تقليل الاستيراد والحد من الإهدار للموارد القابلة للاستغلال.
٢. تحقيق التوازن الجغرافي لعملية التنمية لمرونتها وقدرتها على التفضيل بين المناطق والأقاليم.
٣. مساهمتها في زيادة حجم وقيمة الصادرات الصناعية.
٤. تخفيض العبء عن عاتق الدولة نظرًا لانخفاض متطلباتها من البنية الأساسية.
٥. تعتمد على المواد الخام المحلية مما يؤدي إلى الحفاظ على العملة الصعبة.
٦. تساهم في تعميق الإنتاج المحلي وتوسيع القاعدة الإنتاجية للدولة.
٧. تساعد في إنتاج سلع ذات جودة ومواصفات وفقًا لرغبات العملاء.

و- أهداف المشروعات الصغيرة:

وتتمثل في الآتي: (العتيبي، الحواري، ٢٠٠٧، ص ١٤٠)

١. تنوع شبكة المنتجات وخدمات الإنتاج في الهيكل الاقتصادي المصري.
٢. تنمية المدخرات المحلية وتنظيم استخدام الخامات المحلية.
٣. إحداث التراكم الرأسمالي وتنشيط الحراك الاجتماعي.
٤. المساهمة في تخفيض سياسة إحلال الواردات وتنمية وإعادة تنشيطها.
٥. توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة.
٦. نشر القيم الصناعية الإيجابية في المجتمع المصري.

د- أبعاد دعم المشروعات الصغيرة:

١- التدريب:

يلعب التدريب دورًا رئيسيًا في جعل أصحاب المشروعات الصغيرة الجديدة قادرين على العمل لبدء مشاريعهم بثقة وأمان وتطلع نحو تحقيق النجاح في مشروعاتهم الجديدة، وبالنسبة لأصحاب المشروعات القائمة فإن التدريب يساعدهم في التغلب على مواطن الضعف والنقص التي تواجه مشاريعهم القائمة، حيث يعمل على دعم وتطوير هذه المشروعات نحو الأفضل من خلال تحسين مستويات الأداء على كافة المشروع الإدارية والفنية. (الحنوي، ١٩٨٤، ص ١٨)

ويرجع القصور في التدريب للأيدي العاملة في قطاع المشروعات الصغيرة إلى عدم توافر الإمكانيات التدريبية، ونقص البرامج التدريبية، وكذلك عدم الاهتمام ببحوث تطوير التدريب،

بالإضافة إلى عدم وجود تشريع ينظم عملية التدريب والمعايير اللازمة لتقييم أجهزة التدريب ونظامها المالي وأسلوب متابعتها. (Roberts, Woods, 2005, P.51)

٢ - التسويق:

إن فشل المشروع الصغير في إيجاد أسواق يتوجه إليها لتصريف منتجاته، فإن هذا يعرضه لاحتمالات التوقف المؤقت أو النهائي أيضاً، وعدم توافر المهارات القادرة على إنجاز هذه المهمة التنافسية من ناحية أخرى.

كما قد لا يتوافر لهذا القطاع من المشروعات منافذ تسويقية لتعرف المستهلك بمنتجاته، الأمر الذي يلقى بأصحاب المشروعات الصغيرة في أحضان تجار الجملة والتجزئة (عبدالحميد، ٢٠٠٩، ص ٤٣).

ويعتبر التسويق من أهم استمرار دورة العمل في المشروعات الصغيرة مثل الاسواق العالمية المفتوحة، وتختلف الصعوبات التسويقية باختلاف نوع المشروع، وطبيعة النشاط الذي تمارسه، و منها ضعف المساعدات الفنية المقدمة للمشروعات الصغيرة، والبعد المكاني لمواقع المشروعات الصغيرة في المدن الصناعية الجديدة. (Sithole, 2018, P201).

٣ - التمويل:

وهو عملية اقتصادية هدفها رفع مستوى الحياة لطالبي التمويل اقتصادياً واجتماعياً، لتوفير القروض لهم، ومساعدتهم على زيادة دخلهم، وتقوية أهليتهم للاقتراض ومقدرتهم على تسديد القروض، حيث نجد أن معظم ذوي المشروعات الصغيرة في حاجة إلى التمويل وذلك لتنفيذ مشروعاتهم وأعمالهم وذلك لمواجهة نفقاتهم المعيشية. (Hockerts, 2006, P142).

وتوافر التمويل له تأثير واضح على المشروعات الصغيرة ومستوى نجاحها، ومعدل استمراريتها، فالمشروع الذي يبدأ بموارد كافية من الطبيعي أن تكون له الفرصة الأكبر في الاستمرار في السوق، وتحقيق الأرباح على المدى القصير، وعلى النقيض فالمشروعات التي تعاني من نقص في الموارد تستغرق أعوام كي تصل إلى مستوى أداء مرتفع. (النجار، ٢٠٠٦، ص ٩٨).

٤ - الاتصالات الفعالة:

تمثل الاتصالات أحد العناصر اللازمة لاتخاذ القرارات الادارية على مستوى المؤسسة بشكل عام، وفي أداء المشروعات الصغيرة بشكل خاص، حيث لا يمكن نقل أو تمرير التعليمات والتوجيهات بين الأجهزة القائمة على إدارة وتنسيق أي مشروع في تلك المؤسسة إلا من خلال وجود شبكة اتصالات منظمة تخدم هذا الجانب، ووجود مثل هذه الشبكة الفعالة يساعد كافة الأطراف على فهم واستيعاب كافة الحقوق والواجبات والأدوار المنوطة بهم بما يزيد الإنتاجية والفاعلية. (العثيمين، ٢٠٠٤، ص ٢٨).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة ومنهجها:

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث يهدف هذه النوع من الدراسات الي الكشف عن حقائق راهنة تتعلق بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاته وهذا ما تسعى اليه هذه الدراسة، كما تعتمد الدراسة على منهج المسح الشامل كمنهج علمي؛ حيث تستخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة للمرأة الريفية.

(ب) أدوات الدراسة:**اعتمدت الدراسة على الادوات الآتية:**

١. استمارة استبيان للمسؤولين حول دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

٢. استمارة استتبار للمرأة الريفية حول دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

هذا وقد تم بناء ادوات الدراسة [١، ٢] من خلال الاطلاع على المراجع العلمية ذات الصلة بالدراسة، وعلي الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، والاستبيانات والمقاييس التي صممت في البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وقام بعرض ادوات الدراسة على عدد (٥) من اساتذة الخدمة الاجتماعية، وبناءً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة، حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وبناءً على ذلك تم صياغة ادوات الدراسة في صورتها النهائية، وتم عمل ثبات لأدوات الدراسة باستخدام طريقة اعادة الاختبار على عينه قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين وكذلك (١٠) من المرأة الريفية، وقد بلغ معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) بالنسبة لاستمارة استبيان المسؤولين (٠,٨٦١)، وبلغ معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لاستتبار المرأة الريفية (٠,٨٠٣) وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

(ج) مجالات الدراسة:**١-المجال المكاني.**

تحدد المجال المكاني للدراسة في جهاز بناء وتنمية المشروعات والجمعيات الرائدة الشريكة معه في مجال ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية وعددهم (٤) جمعيات وهم: جمعية رجال الأعمال بمحافظة الشرقية، الجمعية المصرية للتنمية البشرية بمحافظة القليوبية، جمعية مصر أهم لحقوق الإنسان والتنمية بمحافظة الجيزة، جمعية أجيال المستقبل بمحافظة المنيا.

٢- المجال البشري:

- حصر شامل للمسؤولين بجهاز بناء وتنمية المشروعات والجمعيات الرائدة الشريكة معه السابق ذكرها وعددهم (٨٧) مسئول.
- عينة عشوائية منتظمة ذات توزيع متساوي من المرأة الريفية المستفيدة من المشروعات الصغيرة من اطار المعاينة البالغ (٥٧٦) مفردة، وتطبيق معادلة الحجم الامثل باستخدام (معادلة ستيفن ثامبسون) اصبح حجم العينة (٢٣١) مفردة.

جدول (١) يوضح اطار المعاينة وحجم العينة للمرأة الريفية

م	المكان	عدد المسؤولين	(اطار المعاينة) للمرأة الريفية	حجم العينة للمرأة الريفية
١	جهاز بناء وتنمية المشروعات	١٠	-	-
٢	جمعية رجال الأعمال بالشرقية (٤ فروع)	٣٤	٣٧٩	١٥٢
٣	الجمعية المصرية للتنمية البشرية بالقليوبية	١٣	٧٦	٣١
٤	جمعية مصر أهم لحقوق الإنسان والتنمية بالجيزة	١٩	٥٨	٢٣
٥	جمعية أجيال المستقبل المنيا	١١	٦٣	٢٥
	مجـ	٨٧	٥٧٦	٢٣١

٣-المجال الزمني :

يتضمن المجال الزمني للدراسة فترة جمع المعلومات من مفردات الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٠/٢/٩) إلى (٢٠٢٠/٣/٢٩).

(د) اساليب التحليل الاحصائي:

تم الحكم على مستوى دور ريادة الاعمال فى دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (٢) يوضح مستوي المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ٦٧.١
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ - ٣٤.٢
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٤ : ٣

وتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا . كرونباخ)، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، تحليل الانحدار المتعدد، تحليل الانحدار البسيط، معامل ارتباط بيرسون R، معامل التحديد R^2 .

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ): وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح البيانات الأولية للمسؤولين والمرأة الريفية مجتمع الدراسة

المسؤولين ن= (٨٧)				المرأة الريفية ن= (٢٣١)			
م	النوع	ك	%	م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	ذكر	٤٦	٥٢,٩	١	أنسة	٣٢	١٣,٩
٢	أنثى	٤١	٤٧,١	٢	متزوجة	٧١	٣٠,٧
				٣	مطلقة	٤٣	١٨,٦
				٤	ارملة	٨٥	٣٦,٨
م	السن	ك	%	م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	١١	١٢,٦	١	أقل من ٣٠ سنة	٤٦	١٩,٩
٢	٣٠ سنة -	٢٨	٣٢,٢	٢	٣٠ سنة -	٦٣	٢٧,٣
٣	٤٠ سنة -	٣٣	٣٧,٩	٣	٤٠ سنة -	٩١	٣٩,٤
٤	٥٠ سنة -	٩	١٠,٣	٤	٥٠ سنة -	٢٣	٩,٩
٥	٦٠ سنة فأكثر	٦	٦,٩	٥	٦٠ سنة فأكثر	٨	٣,٥
	المتوسط الحسابي	٣٨,٧			المتوسط الحسابي	٤١,٩	
	الانحراف المعياري	٦,٥٤			الانحراف المعياري	٧,٨٩	
م	المؤهل العلمي	ك	%	م	المتوسط الحسابي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٩	١٠,٣				
٢	مؤهل فوق متوسط	١٣	١٤,٩				
٣	مؤهل عالي	٤٦	٥٢,٩				
٤	دراسات عليا	١٩	٢١,٨				
م	الوظيفة	ك	%	م	المتوسط الحسابي	ك	%
١	عضو مجلس ادارة	١٣	١٤,٩				
٢	مسئول مالي	٧	٨				
٣	اخصائي اجتماعي	١٨	٢٠,٧				
٤	إداري	٣٢	٣٦,٨				
٥	اخصائي ريادة اعمال	٦	٦,٩				
٦	مدير تنفيذي	١١	١٢,٦				

يوضح الجدول السابق وصف عينة الدراسة وجاءت كالاتي:

(أ)المسؤولين :

- بالنسبة للنوع جاء نسبة المسؤولين الذكور (٥٢,٩%) في مقابل (٤٧,١%) من الاناث.
- بالنسبة للسن جاء متوسط سن المسؤولين (٣٨,٩) سنة بانحراف معياري (٦,٥) سنة وهذا يدل على وجود تباين في اعمار المسؤولين.

- بالنسبة للمؤهل كانت اكبر نسبة من المسؤولين حاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٥٢,٩%) ثم الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٢١,٨%) وهذا يدل على ان المسؤولين العاملين في مجال ريادة الاعمال على المستوي العلمي المطلوب للريادة الاعمال.
- بالنسبة للتوظيف جاء في الترتيب الاول إداري بنسبة (٣٦,٨%)، يليه في الترتيب الثاني اخصائي اجتماعي بنسبة (٢٠,٧%) وفي النهاية مسئول مالي بنسبة (٨%).

(ب) المرأة الريفية:

- بالنسبة للحالة الاجتماعية جاء في الترتيب الاول ارملة بنسبة (٣٦,٨%) يليها متزوجة بنسبة (٣٠,٧%) وفي النهاية أنة بنسبة (١٣,٩%).
- بالنسبة للسن جاء متوسط عمر المرأة الريفية (٤١,٩) سنة بانحراف معياري بلغ (٧,٨٩) سنة، وقد جاء في الترتيب الاول الفئة العمرية (٤٠ سنة -) بنسبة (٣٩,٤%)، يليها الفئة (٣٠ سنة -) بنسبة (٢٧,٣%)، وفي الترتيب الاخير جاء الفئة (٦٠ سنة فأكثر) بنسبة (٣,٥%).

(ب): ابعاد ريادة الاعمال لدعم المشروعات الصغيرة للمرة الريفية

جدول (٤) يوضح القدرة على تحمل المخاطر

م	العبارة	المسؤولين					المرأة الريفية				
		ن = (٨٧)	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	لا	إلى حد ما	نعم	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري
١	تساعد ريادة الاعمال على مواجهة معوقات العمل بمشروعات المرأة الريفية	٣٥	٣٥	٠,٧٤٩	٢,٢٠	١٧	٣٥	٥	٢,٣٨	٠,٧٥٤	٤
٢	تحفز ريادة الاعمال على طرح المشروعات بالجرأة والمجازفة المحسوبة	٤٤	٤٤	٠,٨٢٧	٢,٢٦	١١	٢٢	٣	٢,٤٠	٠,٨٣٨	٣
٣	تهدف الى انجاز الاعمال الخاصة بمشروعات المرأة الريفية باقل قدر من المخاطرة	٤٤	٤٤	٠,٨٧٧	٢,٢٠	٢٦	١٧	٦	٢,٢٥	٠,٨٤٠	٧
٤	تساعد على اتخاذ القرارات الجريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها	٤٠	٤٠	٠,٨٧٨	٢,١٣	٢٨	١٩	٧	٢,٢٧	٠,٨١٨	٥
٥	تسهم في التكيف مع المتطلبات الجديدة والمتغيرة لمشروعات المرأة الريفية	٣٦	٣٦	٠,٨٧٣	٢,٠٦	٣٠	٢١	٨	٢,٢٦	٠,٨٧٨	٦
٦	تساعد على دراسة المخاطر المرتبطة بتسويق مشروعات المرأة الريفية	٤٢	٤٢	٠,٨٢٠	٢,٢٤	٢١	٢٤	٤	١,٩٨	٠,٨٣١	٨
٧	تؤكد على المثابرة لدي المرأة الريفية حول الاجراءات التنفيذية للمشروعات الصغيرة	٥١	٥١	٠,٦٦٢	٢,٤٩	٨	٢٨	١	٢,٤٥	٠,٧٨٣	٢
٨	زيادة الضمانات المحسوبة للمكاسب من المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٤٨	٤٨	٠,٧٩٢	٢,٣٥	١٧	٢٢	٢	٢,٥١	٠,٧٠٩	١
		متوسط ٢,٢٤					متوسط ٢,٣١				
		٠,٥٦٧					٠,٣٨٦				
		المتوسط الوزني للبعد ككل					الانحراف المعياري				

يوضح الجدول السابق:

- مستوي القدرة على تحمل المخاطر كما يحددها المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٢٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تؤكد على المثابرة لدي المرأة الريفية حول الاجراءات التنفيذية للمشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٤٩)، يليها في الترتيب

الثاني (زيادة الضمانات المحسوبة للمكاسب من المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٣٥)؛ وهذا ما أكد عليه (Ivory, 2003, P209) على ضرورة حساب المخاطر المحتملة، وتحديد مستوى الأمان المناسب عن طريق تحليل التهديد المحتمل وإمكانية حصول الضرر وافتقاد طرق السيطرة المناسبة وبالكلفة الفاعلة لصفات مستوى مقبول من الخطر، وجاء في نهاية الترتيب (تسهم في التكيف مع المتطلبات الجديدة والمتغيرة لمشروعات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٠٦).

- مستوي القدرة على تحمل المخاطر كما تحدها المرأة الريفية متوسط حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٣١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (زيادة الضمانات المحسوبة للمكاسب من المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٥١)، يليها في الترتيب الثاني (تؤكد على المثابرة لدي المرأة الريفية حول الاجراءات التنفيذية للمشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٤٥)، وجاء في نهاية الترتيب (تساعد على دراسة المخاطر المرتبطة بتسويق مشروعات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (١,٩٨)، وهنا يقوم الريادي بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسواق أخذاً بعين الاعتبار الدراسة لما يوجد في السوق من مخاطر الغموض وعدم التأكد. (عباس السلامي، ٢٠١٦، ص ١٢٣).

جدول (٥) يوضح المبادرة

م	العبرة	المسؤولين					المرأة الريفية					
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري
١	تشجع على استخدام اساليب جديدة في عمل المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٤٦	٢٨	١٣	٢,٣٧	٠,٧٣٥	٤	١١٥	٨٣	٣٣	٢,٣٥	٠,٧١٨
٢	تدعم ريادة الاعمال الابداع والابتكار في تنفيذ المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٤٩	٢٢	١٦	٢,٣٧	٠,٧٨١	٥	١٤٤	٥٠	٣٧	٢,٤٦	٠,٧٥٥
٣	تساهم ريادة الاعمال في فتح مجالات جديدة للمرأة الريفية	٣٩	٣٣	١٥	٢,٢٧	٠,٧٤٢	٧	١٢٩	٦١	٤١	٢,٣٨	٠,٧٧٠
٤	التأكيد على التنوع في اقامة المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٤٨	٢٧	١٢	٢,٤١	٠,٧٢٤	٣	١٤٢	٥٠	٣٩	٢,٤٤	٠,٧٦٦
٥	طرح الثقة في القرارات الجديدة لصالح مشروعات المرأة الريفية	٤٦	٢٧	١٤	٢,٣٦	٠,٧٤٨	٦	١٥٠	٥٤	٢٧	٢,٥٣	٠,٦٩٦
٦	تنبني الخبرات المؤهلة لإدارة مشروعات المرأة الريفية	٥٢	٢٨	٧	٢,٥١	٠,٦٤٤	٢	١٤٢	٦١	٢٨	٢,٤٩	٠,٧٠٣
٧	تؤكد ريادة الاعمال على المرونة في مواجهة التغيرات المستجدة	٥٢	٣٤	١	٢,٥٨	٠,٥١٨	١	١١٨	٧٤	٣٩	٢,٣٤	٠,٧٥١
		٢,٤١ مرتفع					٢,٤٣ مرتفع					
		٠,٤٩١					٠,٥٨٦					

يوضح الجدول السابق:

- مستوى المبادرة كما يحددها المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٤١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تؤكد زيادة الاعمال على المرونة في مواجهة التغيرات المستجدة) بمتوسط وزني (٢,٥٨)، يليها في الترتيب الثاني (تتبنى الخبرات المؤهلة لإدارة مشروعات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٥١)، وجاء في نهاية الترتيب (تساهم زيادة الاعمال في فتح مجالات جديدة للمرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٢٧).
- مستوى المبادرة كما تحددها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٤٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (طرح الثقة في القرارات الجديدة لصالح مشروعات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٥٣)، يليها في الترتيب الثاني (تتبنى الخبرات المؤهلة لإدارة مشروعات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٤٩)، وجاء في نهاية الترتيب (تؤكد زيادة الاعمال على المرونة في مواجهة التغيرات المستجدة) بمتوسط وزني (٢,٣٤).

واتفقت نتائج الجدول السابقة مع دراسة الدويبي (٢٠١٤) التي اشارت الى ضرورة تحديد وتوضيح ثقافة المبادرة، واستغلال فرص العمل من خلال المشروعات الصغيرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن ثقافة الريادة والمبادرة مرجعية داعمة لتأسيس المشروعات الصغيرة، وأيضاً وجود تواصل تكاملي بين المبادرة والريادة وبين تأمين فرص العمل عن المشروعات الصغيرة.

جدول (٦) يوضح استثمار وجذب الفرص

م	العبارة	المسؤولين ن = (٨٧)					المرأة الريفية ن = (٢٣١)									
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب			
١	ايجاد الفرص المناسبة لإقامة المشروعات الازمة للمرأة الريفية	٥٣	٢٦	٨	٢,٥١	٠,٦٦٢	٤	١٣٧	٧٦	١٨	٢,٥١	٠,٦٣٨	٣			
٢	تساعد علي اغتنام التوقيت في طرح منتجات المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٦٠	١٥	١٢	٢,٥٥	٠,٧٢٧	٢	١٦١	٤٨	٢٢	٢,٦٠	٠,٦٥٧	١			
٣	التوظيف الجيد للإمكانيات المتاحة لمشروعات المرأة الريفية	٥٦	٢٢	٩	٢,٥٤	٠,٦٧٨	٣	١٥٩	٥٠	٢٢	٢,٥٩	٠,٦٥٨	٢			
٤	تساعد زيادة الاعمال على الاستفادة من المعلومات بما يفيد تحقيق المشروعات	٥٥	١٩	١٣	٢,٤٨	٠,٧٤٤	٦	١٢٠	٦٥	٤٦	٢,٣٢	٠,٧٨٦	٤			
٥	تؤكد زيادة الاعمال على استغلال التسهيلات المتاحة للمرأة الريفية	٥٧	١٧	١٣	٢,٥٠	٠,٧٤٥	٥	١٠٦	٧٩	٤٦	٢,٢٥	٠,٧٧٠	٥			
٦	الاستفادة من التشريعات التي تنظم الاستثمار في المشروعات الصغيرة	٦٠	١٩	٨	٢,٥٩	٠,٦٥٥	١	١١١	٦٥	٥٥	٢,٢٤	٠,٨١٤	٦			
		المتوسط الوزني للبعد ككل					٢,٥٣ مرتفع					٢,٤٢ مرتفع				
		الانحراف المعياري					٠,٥٣٠					٠,٤٨٥				

يوضح الجدول السابق:

- مستوى استثمار وجذب الفرص كما يحددها المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٥٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (الاستفادة

من التشريعات التي تنظم الاستثمار في المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٥٩)، يليها في الترتيب الثاني (تساعد علي اغتنام التوقيت في طرح منتجات المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٥٥)، وجاء في نهاية الترتيب (تساعد ريادة الاعمال على الاستفادة من المعلومات بما يفيد تحقيق المشروعات) بمتوسط وزني (٢,٤٨)، من هنا يبرز دور ريادة الأعمال في إيجاد فرص العمل، وزيادة الكفاءة من خلال التنافس، وإيجاد العديد من المشروعات الصغيرة لتطوير الاقتصاد وتنميته، وإحداث التغيير في هيكل السوق، والتنوع الكبير في الجودة، إذ أن المشروعات الريادية تقدم أفكار جديدة وإبداعاً اقتصادياً (العاني، ٢٠١٠، ص ٢٩).

- مستوى استثمار وجذب الفرص كما تحدها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٤٢) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تساعد علي اغتنام التوقيت في طرح منتجات المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٦٠)، يليها في الترتيب الثاني (التوظيف الجيد للإمكانيات المتاحة لمشروعات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٥٩)، وجاء في نهاية الترتيب (الاستفادة من التشريعات التي تنظم الاستثمار في المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٢٤)، وهذا ما يؤكد على ان توفير الفرص الاجتماعية بإيجاد مستويات أساسية يساهم في إحداث تغيرات ايجابية يمكن الاستفادة منها لصالح مستوي الفئات الضعيفة. (Guclu, 2002, P78).

جدول (٧) يوضح الابداع

م	العبارة	المسؤولين					المرأة الريفية						
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعزز ريادة الأعمال القدرة على التعرف على مشاكل المشروعات الصغيرة وحلها بكفاءة واقتدار	٤٨	٢٢	١٧	٢,٣٥	٠,٧٩٢	٣	١٠٤	٥٨	٦٩	٢,١٥	٠,٨٥٣	٧
٢	تساعد ريادة الأعمال على ايجاد افكار وانشطة جديدة حول المنتج او الخدمة التي تقدمها المشروعات الصغيرة.	٤٣	٢٩	١٥	٢,٣٢	٠,٧٥٤	٧	١٤٩	٥٢	٣٠	٢,٥١	٠,٧١٥	٤
٣	توفر ريادة الأعمال البيئة الداعمة للتجديد والابتكار في المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.	٤١	٣٤	١٢	٢,٣٣	٠,٧٠٩	٤	١٥٠	٥٢	٢٩	٢,٥٢	٠,٧٠٩	٣
٤	تدعم ريادة الأعمال استقطاب الافكار الابداعية لتحسين العمل وتطبيقها في المشروعات الصغيرة.	٤٥	٢٦	١٦	٢,٣٣	٠,٧٧٢	٥	١٣٦	٦٧	٢٨	٢,٤٦	٠,٧٠٢	٦
٥	تتيح ريادة الأعمال التميز والتمكن في الخطط الاستراتيجية المستقبلية للمشروعات الصغيرة.	٥٠	٢٦	١١	٢,٤٤	٠,٧١١	١	١٤٣	٥٨	٣٠	٢,٤٨	٠,٧١٥	٥
٦	تحفز ريادة الأعمال على الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الجديدة لمواكبة تغييرات السوق.	٤٨	٢٩	١٠	٢,٤٣	٠,٦٩٣	٢	١٤٧	٦٥	١٩	٢,٥٥	٠,٦٤٢	١
٧	تقدم ريادة الأعمال نماذج ابداعية للمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.	٣٩	٣٧	١١	٢,٣٢	٠,٦٩٠	٦	١٥٢	٥٢	٢٧	٢,٥٤	٠,٦٩٥	٢
المتوسط الوزني للبعد ككل		٢,٣٦ مرتفع					٢,٤٦ مرتفع						
الانحراف المعياري		٠,٥٣٥					٠,٥٣٨						

يوضح الجدول السابق:

-مستوي الابداع كما يحددها المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٣٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تتيح ريادة الاعمال التميز والتمكن في الخطط الاستراتيجية المستقبلية للمشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٤٤)، يليها في الترتيب الثاني (تحفز ريادة الاعمال على الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الجديدة لمواكبة تغييرات السوق) بمتوسط وزني (٢,٤٣)، وجاء في نهاية الترتيب (تساعد ريادة الاعمال على ايجاد افكار وانشطة جديدة حول المنتج او الخدمة التي تقدمها المشروعات الصغيرة). بمتوسط وزني (٢,٣٢)، واتفقت نتائج الجدول مع دراسة (Tino 2004) حيث استهدفت التعرف على تأثير الابداع في تكوين المؤسسات الريادية، وناقشت جوانب مثل تطوير الأعمال والبحث في الخدمات والموارد والأسواق واغتنام الفرص وتحمل المخاطر، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير القدرات الابداعية لمؤسسات الأعمال وتحسين الموارد والاستفادة من الخبرات والمعارف الموجودة.

-مستوي الابداع كما تحددها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٤٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تحفز ريادة الاعمال على الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الجديدة لمواكبة تغييرات السوق) بمتوسط وزني (٢,٥٥)، يليها في الترتيب الثاني (تقدم ريادة الاعمال نماذج ابداعية للمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية). بمتوسط وزني (٢,٥٤)، وجاء في نهاية الترتيب (تعزز ريادة الاعمال القدرة على التعرف على مشاكل المشروعات الصغيرة وحلها بكفاءة واقتدار) بمتوسط وزني (٢,١٥)، فلا بد ان تمثل ريادة الاعمال مصدراً مهماً للابداع وتقديم الافكار والمنتجات والخدمات الجديدة، حيث انها تمثل عنصراً أساسياً للتنمية، كما ان محاولة تقييم دور المشروعات الصغيرة له علاقة بجذب الانتباه نحو أهمية دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية وتأثيرها الايجابي على النمو والتوظيف وكذلك دور رائد الأعمال في تنفيذ الأفكار المبدعة وعلى ضوء هذه العوامل أصبحت الحكومات والمنظمات الدولية تضع المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال كعناصر أساسية في أي خطة أو سياسة تسعى لتحقيق النمو الاقتصادي. (ليبب، ٢٠١٧، ص ٢٦١)

(ج) : ابعاد دعم وتطوير المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية :

جدول (٨) يوضح التمويل (حشد الموارد):

م	العبارة	المسؤولين					المرأة الريفية									
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب			
١	تخصيص موازنة مالية مناسبة لتنمية ثقافة العمل بالمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٤٣	٢٨	١٦	٢,٣١	٠,٧٦٧	٤	١٥٢	٥٢	٢٧	٢,٥٤	٠,٦٩٥	١			
٢	تدريب المرأة الريفية على استثمار أقل الموارد المالية لتنفيذ المشروعات الصغيرة.	٥٧	٢٠	١٠	٢,٥٤	٠,٦٩٥	١	١٤٦	٤٩	٣٦	٢,٤٧	٠,٧٥٠	٣			
٣	تدريب المرأة الريفية على إجراء دراسة جدوى علمية للمشروعات الصغيرة المراد تنفيذها.	٤٤	٢٢	٢١	٢,٢٦	٠,٨٢٧	٦	١٣٠	٥٦	٤٥	٢,٣٦	٠,٧٩٠	٦			
٤	توفير التمويل اللازم لمساعدة المرأة الريفية علي بدء مشروعها الصغير.	٥٠	٢٣	١٤	٢,٤١	٠,٧٥٥	٣	١٣٩	٥٦	٣٦	٢,٤٤	٠,٧٤٩	٤			
٥	تقديم معلومات للمرأة الريفية عن الجهات الممولة أفكار المشروعات الصغيرة المبتكرة.	٤٣	٢٧	١٧	٢,٢٩	٠,٧٧٩	٥	١٢٢	٥٨	٥١	٢,٣٠	٠,٨١٠	٨			
٦	توفير معلومات عن اساليب الحصول على قروض تساهم لتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة.	٥٤	٢٤	٩	٢,٥١	٠,٦٧٩	٢	١٢٧	٥٩	٤٥	٢,٣٥	٠,٧٨٨	٧			
٧	تدريب المرأة الريفية على كيفية إعادة ضخ العائد المادي لتطوير المشروع.	٣٩	٢٦	٢٢	٢,١٩	٠,٨١٨	٨	١٣١	٦٤	٣٦	٢,٤١	٠,٧٤٥	٥			
٨	امداد المرأة الريفية بالتقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير المشروعات الصغيرة.	٣٤	٣٨	١٥	٢,٢١	٠,٧٢٢	٧	١٣٧	٧٤	٢٠	٢,٥٠	٠,٦٥١	٢			
		المتوسط الوزني للبعد ككل					٢,٣٤ مرتفع					٢,٤٢ مرتفع				
		الانحراف المعياري					٠,٤٩٧					٠,٥٩٣				

يوضح الجدول السابق:

- مستوى التمويل (حشد الموارد) كما يحددها المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٣٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تدريب المرأة الريفية على استثمار أقل الموارد المالية لتنفيذ المشروعات الصغيرة). بمتوسط وزني (٢,٥٤)، يليها في الترتيب الثاني (توفير معلومات عن اساليب الحصول على قروض تساهم لتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة). بمتوسط وزني (٢,٥١)، وجاء في نهاية الترتيب (تدريب المرأة الريفية على كيفية إعادة ضخ العائد المادي لتطوير المشروع). بمتوسط وزني (٢,١٩).

- مستوى التمويل (حشد الموارد) كما تحددها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٤٢) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تخصيص موازنة مالية مناسبة لتنمية ثقافة العمل بالمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٥٤)، يليها في الترتيب الثاني (امداد المرأة الريفية بالتقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير المشروعات الصغيرة). بمتوسط وزني (٢,٥٠)، وجاء في

نهاية الترتيب (تقديم معلومات للمرأة الريفية عن الجهات الممولة افكار المشروعات الصغيرة المبتكرة). بمتوسط وزني (٢,٣٠).

وانققت نتائج الجدول مع دراسة (Nieuwenhuizn,2019) على اهمية توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة حيث ان يعتبر من أهم معوقات المشروعات الصغيرة هي ضعف التمويل، واللوائح الخاصة بتأمين المشروعات الصغيرة والتشريعات والقوانين.

جدول (٩) يوضح التدريب

م	العبارة	المسئولين					المرأة الريفية					
		نعم	الي حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	الي حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري
١	تدريب المرأة الريفية علي ايجاد فرص عمل مناسبة بمشروع صغير .	٣٨	٣٢	١٧	٢,٢٤	٠,٧٦١	٧	١٤٥	٥٦	٣٠	٢,٤٩	٠,٧١٥
٢	اكتساب المرأة الريفية المهارات المطلوبة لسوق العمل المرتبط بالمشروعات الصغيرة .	٣٧	٣١	١٩	٢,٢٠	٠,٧٧٩	٨	١١٨	٧٨	٣٥	٢,٣٥	٠,٧٣١
٣	عقد دورات تدريبية لتنمية روح الابتكار والابداع	٤٧	٢٧	١٣	٢,٣٩	٠,٧٣٧	٣	١١٢	٨١	٣٨	٢,٣٢	٠,٧٤١
٤	مساعدة المرأة الريفية علي اكتشاف أسواق جديدة للسلع والمنتجات.	٣٥	٣٩	١٣	٢,٢٥	٠,٧٠٢	٦	١٠١	٨٠	٥٠	٢,٢٢	٠,٧٧٩
٥	اكتساب المرأة الريفية سلوكيات ايجابية مثل (الاستقلالية- المخاطرة - الابداع).	٤٤	٢٧	١٦	٢,٣٢	٠,٧٦٩	٥	١٠٧	٦٨	٥٦	٢,٢٢	٠,٨١٢
٦	تنمية أهمية و قيمة ثقافة العمل الحر لدي المرأة الريفية	٥٢	٢١	١٤	٢,٤٣	٠,٧٥٧	٢	١٠٧	٧١	٥٣	٢,٢٣	٠,٨٠٠
٧	مساعدة المرأة الريفية في تطوير المعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة.	٥٠	٢١	١٦	٢,٣٩	٠,٧٨٢	٤	١٢٢	٥٨	٥١	٢,٣٠	٠,٨١٠
٨	اكتساب المرأة الريفية الكفاءة اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة .	٥١	٢٦	١٠	٢,٤٧	٠,٦٩٦	١	١١٩	٦٠	٥٢	٢,٢٩	٠,٨١١
المتوسط الوزني للبعد ككل		٢,٣٣ متوسط					٢,٣٠ متوسط					
الانحراف المعياري		٠,٥٤٦					٠,٥٩٤					

يوضح الجدول السابق:

مستوي التدريب كما يحددها المسئولين متوسط حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٣٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (اكتساب المرأة الريفية الكفاءة اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٤٧)، يليها في الترتيب الثاني (تنمية أهمية و قيمة ثقافة العمل الحر لدي المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٣٤)، وجاء في نهاية الترتيب (اكتساب المرأة الريفية المهارات المطلوبة لسوق العمل المرتبط بالمشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٢٠)، وقد اشارت دراسة القاضي (٢٠١٦) الى اهمية دور مراكز التدريب المهني وريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاجتماعية للمرأة، وكانت من نتائج الدراسة أن التدريب عن طريق ريادة الأعمال يساهم في إيجاد فرص العمل وتنمية قدرات المرأة الانتاجية والابداعية.

مستوي التدريب كما تحددها المرأة الريفية متوسط حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٣٠) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تدريب المرأة الريفية علي ايجاد فرص عمل مناسبة بمشروع صغير) بمتوسط وزني (٢,٤٩)، يليها في الترتيب الثاني (اكتساب المرأة الريفية المهارات المطلوبة لسوق العمل المرتبط بالمشروعات الصغيرة). بمتوسط وزني (٢,٣٥)، وجاء في نهاية الترتيب (اكتساب المرأة الريفية سلوكيات ايجابية مثل (الاستقلالية . المخاطرة . الابداع). بمتوسط وزني (٢,٢٢)، كما اشارت دراسة (Mantok, 2016) إلى تأثير مهارات ريادة الأعمال على تمكين المرأة، وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال للمرأة تؤثر بشكل إيجابي في تمكينها الاقتصادي، و التفوق في حياتها المهنية، والذي ينعكس على الأداء الجيد لمشروعاتهم من حيث الربح والمنافسة في سوق العمل.

جدول (١٠) يوضح الاتصالات الفعالة

م	العبارة	المسؤولين					المرأة الريفية									
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب			
١	وجود اتصالات واضحة بين المرأة الريفية وبين الاجهزة القائمة على تنسيق المشروعات	٤٤	٣١	١٢	٢,٣٦	٠,٧١٧	٦	١٠٧	٦٢	٦٢	٢,١٩	٠,٨٣٤	٥			
٢	تدقق المعلومات بين الاجهزة المختلفة القائمة على تسهيل المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٤٨	١٩	٢٠	٢,٣٢	٠,٨٢٨	٧	١٠٤	٥٣	٧٤	٢,١٢	٠,٨٧٠	٦			
٣	توفير وسائل الاتصال المناسبة لإكتساب المرأة الريفية الكفاءة اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة	٥٥	١٨	١٤	٢,٤٧	٠,٧٦٠	٤	١٠٨	٦٥	٥٨	٢,٢١	٠,٨٢١	٣			
٤	فتح قنوات اتصال مستمرة مع الجهات الداعمة للمرأة الريفية .	٤٦	٢٧	١٤	٢,٣٦	٠,٧٤٨	٥	١٠٣	٧٢	٥٦	٢,٢٠	٠,٨٠٦	٤			
٥	تراعي شفافية الاتصالات مع الاطراف المختلفة لضمان اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير العمل بالمشروعات الصغيرة	٥٧	١٩	١١	٢,٥٢	٠,٧١٢	٣	١١٧	٦٩	٤٥	٢,٣١	٠,٧٧٨	٢			
٦	وجود قنوات اتصال لنقل الخبرات المختلفة للمرأة الريفية في ادارة المشروعات الصغيرة	٦٤	١٦	٧	٢,٦٥	٠,٦٢٥	١	١٣٣	٥٧	٤١	٢,٣٩	٠,٧٧٢	١			
٧	توفير اللقاءات المشتركة للمتابعة المستمرة لجودة المشروعات الصغيرة	٥٣	٢٨	٦	٢,٥٤	٠,٦٢٥	٢	٨٩	٧٨	٦٤	٢,١٠	٠,٨٠٨	٧			
		المتوسط الوزني للبعد ككل					٢,٤٦ مرتفع					٢,٢٢ متوسط				
		الانحراف المعياري					٠,٤٦٠					٠,٥٢٩				

يوضح الجدول السابق:

مستوي الاتصالات الفعالة كما يحددها المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٤٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (وجود قنوات اتصال لنقل الخبرات المختلفة للمرأة الريفية في ادارة المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، يليها في الترتيب الثاني (توفير اللقاءات المشتركة للمتابعة المستمرة لجودة المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٥٤)، وجاء في نهاية الترتيب (تدقق المعلومات

بين الاجهزة المختلفة القائمة على تسهيل المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٣٢).

- مستوى الاتصالات الفعالة كما تحدها المرأة الريفية متوسط حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٢٢) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (وجود قنوات اتصال لنقل الخبرات المختلفة للمرأة الريفية في ادارة المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٣٩)، يليها في الترتيب الثاني (راعي شفافية الاتصالات مع الاطراف المختلفة لضمان اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير العمل بالمشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٣١)، وجاء في نهاية الترتيب (توفير اللقاءات المشتركة للمتابعة المستمرة لجودة المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,١٠).

وتتضح اهمية الاتصالات الفعالة في انها أحد العناصر اللازمة لاتخاذ القرارات الادارية على مستوى المؤسسة بشكل عام، وفي أداء المشروعات الصغيرة بشكل خاص، حيث لا يمكن نقل أو تمرير التعليمات والتوجيهات بين الأجهزة القائمة على إدارة وتنسيق أي مشروع في تلك المؤسسة إلا من خلال وجود شبكة اتصالات منظمة تخدم هذا الجانب (العشيمين، ٢٠٠٤، ص ٢٨).

جدول (١١) يوضح التسويق

م	العبارة	المسؤولين ن= (٨٧)					المرأة الريفية ن= (٢٣١)						
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفير الدعم الاقتصادي والمساعدات التسويقية المقدمة لهذه المشروعات الصغيرة	٤٥	٢١	٢١	٢,٢٧	٠,٨٣٠	١	١٠٧	٥٩	٦٥	٢,١٨	٠,٨٤٥	٦
٢	توافر وسائل ترويج مناسبة لمنتجات المشروعات	٤٠	٢١	٢٦	٢,١٦	٠,٨٦٠	٣	١١٢	٦٣	٥٦	٢,٢٤	٠,٨١٩	٣
٣	اتاحة بعض الوسطاء (شركات) لترويج منتجات المشروعات	٣٤	٢٨	٢٥	٢,١٠	٠,٨٢١	٤	٨٢	٧٥	٧٤	٢,٠٣	٠,٨٢٢	٧
٤	فتح منافذ تسويقية جديدة .	٣٧	٢٠	٣٠	٢,٠٨	٠,٨٧٨	٥	١٢١	٤٦	٦٤	٢,٢٤	٠,٨٦٢	٤
٥	زيادة معارض منتجات المرأة الريفية .	٣٧	٢٧	٢٣	٢,١٦	٠,٨١٩	٢	١١٩	٦٣	٤٩	٢,٣٠	٠,٧٩٨	٢
٦	عدم فرض رسوم علي عرض المنتج .	٣٣	٢٣	٣١	٢,٠٢	٠,٨٦٢	٦	١٠٠	٨٥	٤٦	٢,٢٢	٠,٧٦١	٥
٧	زيادة الاهتمام بأبحاث التسويق .	٣٦	١٧	٣٤	٢,٠٢	٠,٩٠١	٧	١٤٤	٦٠	٢٧	٢,٥٠	٠,٦٩٧	١
المتوسط الوزني للبعد ككل		٢,١١ متوسط					٢,٢٥ متوسط						
الانحراف المعياري		٠,٦٢٧					٠,٥١٩						

يوضح الجدول السابق:

- مستوى التسويق كما يحددها المسؤولين متوسط حيث بلغ المتوسط وزني (٢,١١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (توفير الدعم الاقتصادي والمساعدات التسويقية المقدمة لهذه المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٢٧)، يليها في الترتيب الثاني (زيادة معارض منتجات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٣٠)، وجاء في نهاية الترتيب (زيادة الاهتمام بأبحاث التسويق) بمتوسط وزني (٢,٠٢)، وهذا ما يؤكد على أن التسويق من أهم

اسباب استمرار دورة العمل في المشروعات الصغيرة، وتختلف الصعوبات التسويقية باختلاف نوع المشروع، وطبيعة النشاط الذي تمارسه، و منها ضعف المساعدات الفنية المقدمة للمشروعات الصغيرة، والبعد المكاني لمواقع المشروعات الصغيرة في المدن الصناعية الجديدة. (Sithole, 2018, P201).

- مستوى التسويق كما تحددها المرأة الريفية متوسط حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٢٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (زيادة الاهتمام بأبحاث التسويق) بمتوسط وزني (٢,٥٠)، يليها في الترتيب الثاني (زيادة معارض منتجات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٣٠)، وجاء في نهاية الترتيب (اتاحة بعض الوسطاء (شركات) لترويج منتجات المشروعات) بمتوسط وزني (٢,٠٣)، هذا يوضح انه لا بد ان تستخدم قيادة الأعمال في المشروعات الصغيرة استراتيجيات وأساليب تسويقية فعالة ومناسبة، تقوم بتدعيم قدرات التسويق الريادي، وتحسن من الأداء المالي الذي يزيد من أرباح المشروع، إلى جانب ذلك سياسات تحفز قيادة الأعمال لتحقيق النمو الاقتصادي ومواجهة البطالة وتوفير فرص العمل (Edoho, 2016, PP 279: 294).

(د): الصعوبات التي تواجه قيادة الاعمال فى دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

جدول (١٢) يوضح الصعوبات التي تواجه قيادة الاعمال فى دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

م	العبارة	المسؤولين					المرأة الريفية					
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري
١	قلة أعداد الموارد البشرية المتخصصة في مجال قيادة الأعمال والمشروعات الصغيرة.	٥٠	٢٥	١٢	٢,٤٣	٠,٧٢٦	٦	١٣١	٦٩	٣١	٢,٤٣	٠,٧١٨
٢	قلة إبرام المؤسسات لاتفاقيات مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال والمشروعات الصغيرة.	٤٧	٢٧	١٣	٢,٣٩	٠,٧٣٧	٩	١٣٦	٧١	٢٤	٢,٤٨	٠,٦٧٧
٣	نقص المبادرات المطروحة المرتبطة بالمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٦٤	٤٨	٥	٢,٦٧	٠,٥٨٠	١	١٤٥	٦٢	٢٤	٢,٥٢	٠,٦٧٧
٤	الخوف من المخاطرة وتحمل تبعاتها	٥٣	٢١	١٣	٢,٤٥	٠,٧٤٤	٥	١٢٣	٦٩	٣٩	٢,٣٦	٠,٧٥٦
٥	ضعف الوعي المجتمعي بأهمية قيادة الأعمال	٣٤	٢٨	٢٥	٢,١٠	٠,٨٢١	١٠	١١٥	٧٩	٣٧	٢,٣٣	٠,٧٣٩
٦	عدم وجود تشريعات كافية لحماية الابتكارات في مجال قيادة الأعمال والمشروعات الصغيرة	٤٩	٢٥	١٣	٢,٤١	٠,٧٤٠	٨	١٣٥	٦١	٣٥	٢,٤٣	٠,٧٤٢
٧	وجود موروثات ثقافية لدى المرأة الريفية تحثهم على التمسك بالوظائف الحكومية.	٦١	٢١	٥	٢,٦٤	٠,٥٩٠	٣	١٤٤	٦٨	١٩	٢,٥٤	٠,٦٤٣
٨	قلة عدد المنسقين المختصين باكتشاف النساء الراغبات في المشروعات الصغيرة.	٥٢	٢٠	١٥	٢,٤٢	٠,٧٧٢	٧	١٤٦	٦٣	٢٢	٢,٥٣	٠,٦٦٤
٩	ضعف الدعم المادى المخصص لتمويل المشروعات الصغيرة.	٦٤	١٨	٥	٢,٦٧	٠,٥٨٠	١١	١٣٥	٦٥	٣١	٢,٤٥	٠,٧١٩
١٠	ضعف رغبة المرأة الريفية فى التدريب للحصول على مشروع صغير.	٥٤	٢٥	٨	٢,٥٢	٠,٦٦١	٤	١٣٢	٦٩	٣٠	٢,٤٤	٠,٧١٣
		٢,٤٧ مرتفع					٢,٤٥ مرتفع					
		٠,٣٦٢					٠,٤٦٦					
		المتوسط الوزني للبعد ككل					الانحراف المعياري					

يوضح الجدول السابق:

- مستوى الصعوبات كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٤٧) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول كلا من (ضعف الدعم المادى المخصص

لتمويل المشروعات الصغيرة) و (نقص المبادرات المطروحة المرتبطة بالمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٦٧)، وجاء في نهاية الترتيب (ضعف الوعي المجتمعي بأهمية زيادة الاعمال) بمتوسط وزني (٢,١٠)، واتفق ذلك مع دراسة (Islam 2009) التي استهدفت التعرف على المعوقات التي تواجه البدء في المشروعات الصغيرة منها نقص التدريب والمهارة، وضعف التمويل، وعدم وجود ضمانات كافية للتمويل، وأوصى الباحث بتوعية الأفراد بالفرص الاقتصادية المتاحة من قبل الجهات الحكومية.

مستوي الصعوبات كما تحدها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٤٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (وجود موروثات ثقافية لدى المرأة الريفية تحثهم على التمسك بالوظائف الحكومية) بمتوسط وزني (٢,٥٤)، يليها في الترتيب الثاني (قلة عدد المنسقين المختصين باكتشاف النساء الراغبات في المشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٥٣)، وجاء في نهاية الترتيب (ضعف الوعي المجتمعي بأهمية زيادة الاعمال) بمتوسط وزني (٢,٣٣)، وقد اشارت دراسة (سليمان) الى مجموعة من الصعوبات التي تواجه المستفيدين من المشروعات الصغيرة في تنمية القرى الأكثر فقراً متمثلة في زيادة الفائدة على الفروض، ومحدودية رأس المال، ونقص التدريب.

(هـ): مقترحات تفعيل دور زيادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

جدول (١٣) يوضح مقترحات تفعيل دور زيادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة

الريفية

م	العبارة	المستوليين ن = (٨٧)					المرأة الريفية ن = (٢٣١)									
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب			
١	التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة	٧٠	١٠	٧	٢,٧٢	٠,٦٠٤	١	١٤٥	٥٤	٣٢	٢,٤٨	٠,٧٢٧	٩			
٢	عقد اللقاءات التنقيحية المختلفة لزيادة الوعي المجتمعي بأهمية زيادة الاعمال	٥٧	٢١	٩	٢,٥٥	٠,٦٧٧	٩	١٤٢	٥٩	٣٠	٢,٤٨	٠,٧١٥	٨			
٣	توفير البرامج التدريبية المختلفة لإكساب المرأة الريفية سلوكيات ايجابية مثل (الاستقلالية - المخاطرة - الإبداع).	٦٠	٢٠	٧	٢,٦٠	٠,٦٣٥	٥	١٤٨	٤٩	٣٤	٢,٤٩	٠,٧٣٩	٧			
٤	تشجيع المجتمع و مؤسساته على ترسيخ العمل الحر والمشروعات الصغيرة	٦٣	١٧	٧	٢,٦٣	٠,٦٢٨	٣	١٢٦	٥٨	٤٧	٢,٣٤	٠,٧٩٦	١٠			
٥	إنشاء مراكز تدريب لتدريب المرأة الريفية علي إقامة المشروعات الصغيرة .	٥٤	٢٧	٦	٢,٥٥	٠,٦٢٤	٨	١٦١	٤٧	٢٣	٢,٥٩	٠,٦٦٤	٥			
٦	الاهتمام بتسويقية منتجات المشروعات الصغيرة	٥٩	٢٢	٦	٢,٦٠	٠,٦١٦	٤	١٦٨	٤٨	١٥	٢,٦٦	٠,٥٩٥	٣			
٧	ضرورة وجود قانون موحد للمشروعات الصغيرة يراعي احتياجات المرأة الريفية	٥٥	٢٢	١٠	٢,٥١	٠,٦٩٦	١٠	١٧٤	٤١	١٦	٢,٦٨	٠,٥٩٦	٢			
٨	توفير الموارد والامكانيات اللازمة للمشروعات الصغير.	٥٧	٢٥	٥	٢,٥٩	٠,٥٩٩	٧	١٧٧	٤٠	١٤	٢,٧٠	٠,٥٧٤	١			
٩	تعيين خبراء متخصصين في دراسة احتياجات المرأة الريفية واكسابها العمل الريادي .	٦٠	٢٣	٤	٢,٦٤	٠,٥٧٠	٢	١٦٠	٥٢	١٩	٢,٦١	٠,٦٣٥	٤			
١٠	تنوع مصادر تمويل المشروعات الصغيرة مع اعطاء تسهيلات واسعة للمرأة الريفية.	٥٦	٢٧	٤	٢,٥٩	٠,٥٧٩	٦	١٤٥	٥٥	٣١	٢,٤٩	٠,٧٢١	٦			
		المتوسط الوزني للبعد ككل					٢,٦٠ مرتفع					٢,٥٥ مرتفع				
		الانحراف المعياري					٠,٣٦٧					٠,٥٥٦				

يوضح الجدول السابق:

- مستوى المقترحات كما يحددها المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٦٠) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٧٢)، يليها في الترتيب الثاني (تعيين خبراء متخصصين في دراسة احتياجات المرأة الريفية واكسابها العمل الريادي) بمتوسط وزني (٢,٦٤)، وجاء في نهاية الترتيب (ضرورة وجود قانون موحد للمشروعات الصغيرة يراعي احتياجات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٥١)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Tino 2004) إلى ضرورة تطوير القدرات الابداعية لمؤسسات الأعمال وتحسين الموارد والاستفادة من الخبرات والمعارف الموجودة.

- مستوى المقترحات كما تحددها المرأة الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط وزني (٢,٥٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (توفير الموارد والامكانيات اللازمة للمشروعات الصغير) بمتوسط وزني (٢,٧٠)، يليها في الترتيب الثاني (ضرورة وجود قانون موحد للمشروعات الصغيرة يراعي احتياجات المرأة الريفية) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، وجاء في نهاية الترتيب (تشجيع المجتمع وكافة المؤسسات على ترسيخ العمل الحر والمشروعات الصغيرة) بمتوسط وزني (٢,٣٤)، وهذا ويشير الى اهمية تدعيم قدرات التسويق الريادي، وتحسن من الأداء المالي الذي يزيد من أرباح المشروع، إلى جانب ذلك سياسات تحفز ريادة الأعمال لتحقيق النمو الاقتصادي ومواجهة البطالة وتوفير فرص العمل (Edoho, 2016, PP 279: 294).

(و): اختبار فروض الدراسة:

١- نتائج الفرض الاول: من المتوقع ان يكون مستوى دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفع .

جدول (١٤) يوضح مستوى دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

م	البعد	المسئولين ن = (٨٧)				المرأة الريفية ن = (٢٣١)			
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	القدرة على تحمل المخاطر	٢,٢٤	٠,٥٦٧	متوسط	٤	٢,٣١	٠,٣٨٣	متوسط	٤
٢	المبادرة	٢,٤١	٠,٤٩١	مرتفع	٢	٢,٤٣	٠,٥٨٦	مرتفع	٢
٣	استثمار وجذب الفرص	٢,٥٣	٠,٥٣٠	مرتفع	١	٢,٤٢	٠,٤٨٥	مرتفع	٣
٤	الابداع	٢,٣٦	٠,٥٣٥	مرتفع	٣	٢,٤٦	٠,٥٣٤	مرتفع	١
متوسط البعد ككل		٢,٣٨ مرتفع				٢,٤٠ مرتفع			
الانحراف المعياري		٠,١٢٠				٠,٠٦٥			

يوضح الجدول السابق: أن مستوى دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما يحدده المسئولين) جاء مرتفع بمتوسط (٢,٣٨) وتمثلت فيما يلي: الترتيب الأول (استثمار وجذب الفرص)

بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، يليه في الترتيب الثاني (المبادرة) بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وجاء في الترتيب الثالث (الابداع) بمتوسط حسابي (٢,٣٦) بينما جاء في الترتيب الرابع (القدرة على تحمل المخاطر) بمتوسط حسابي (٢,٢٤).

- وجاء مستوى دور قيادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما تحددتها المرأة الريفية) مرتفع بمتوسط (٢,٤٠) وتمثلت فيما يلي: الترتيب الأول (الابداع) بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، يليه في الترتيب الثاني (المبادرة) بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وجاء في الترتيب الثالث (استثمار وجذب الفرص) بمتوسط حسابي (٢,٤٢) بينما جاء في الترتيب الرابع (القدرة على تحمل المخاطر) بمتوسط حسابي (٢,٣١).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى دور قيادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفع .

٢- نتائج الفرض الثاني: من المتوقع ان يكون مستوى دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفع .

جدول (١٥) يوضح مستوى دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

م	البعد	المسئولين				المرأة الريفية			
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	التمويل (حشد الموارد)	٢,٣٤	٠,٤٩٧	مرتفع	٢	٢,٤٢	٠,٥٩٣	مرتفع	١
٢	التدريب	٢,٣٣	٠,٥٤٦	متوسط	٣	٢,٣٠	٠,٥٩٤	متوسط	٢
٣	الاتصالات الفعالة	٢,٤٦	٠,٤٦٠	مرتفع	١	٢,٢٢	٠,٥٢٩	متوسط	٤
٤	التسويق	٢,١١	٠,٦٢٧	متوسط	٤	٢,٢٥	٠,٥١٩	متوسط	٣
متوسط البعد ككل		٢,٣١ متوسط				٢,٢٩ متوسط			
الانحراف المعياري		٠,١٤٦				٠,٠٨٨			

يوضح الجدول السابق: أن مستوى دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما يحدده المسئولين) جاء متوسط بمتوسط وزني (٢,٣١) وتمثلت فيما يلي: الترتيب الأول (الاتصالات الفعالة) بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، يليه في الترتيب الثاني (التمويل (حشد الموارد)) بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وجاء في الترتيب الثالث (التدريب) بمتوسط حسابي (٢,٣٣) بينما جاء في الترتيب الرابع (التسويق) بمتوسط حسابي (٢,١١).

- وجاء مستوى دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما تحددتها المرأة الريفية) جاء متوسط بمتوسط وزني (٢,٢٩) وتمثلت فيما يلي: الترتيب الأول (التمويل (حشد الموارد)) بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، يليه في الترتيب الثاني (التدريب) بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وجاء في الترتيب الثالث (التسويق) بمتوسط حسابي (٢,٢٥) بينما جاء في الترتيب الرابع (الاتصالات الفعالة) بمتوسط حسابي (٢,٢٢).

- مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفع .

٣- نتائج الفرض الثالث: يوجد علاقة طردية بين دور ريادة الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

جدول (١٦) العلاقة بين دور ريادة الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما

يحددها المسئولين)

م	ريادة الأعمال	دعم المشروعات الصغيرة	التمويل (حشد الموارد)	التدريب	الاتصالات الفعالة	التسويق	دعم المشروعات الصغيرة ككل
١	القدرة على تحمل المخاطر	**٠,٧٩٧	**٠,٦٩١	**٠,٥٤٧	٠,١٧٥	**٠,٦١٨	
٢	المبادرة	**٠,٥٦٩	**٠,٥٦٩	**٠,٤١٧	**٠,٣٦٤	**٠,٣٧٦	
٣	استثمار وجذب الفرص	**٠,٥٣٤	**٠,٦٣١	**٠,٥٢٠	**٠,٢٥٣	**٠,٤٦٦	
٤	الابداع	**٠,٨١٧	**٠,٧٩١	**٠,٦٥٠	٠,٠٩٤	**٠,٧٢٧	
	ريادة الأعمال ككل	**٠,٨٢٤	**٠,٨١٠	**٠,٦٤٥	*٠,٢٦٢	**٠,٦٦٤	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية بين ريادة الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما يحددها المسئولين) حيث بلغت قيمة الارتباط (**٠,٦٦٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).

ويعتبر أكثر متغيرات ريادة الأعمال تدعيماً للمشروعات الصغيرة لدى المرأة الريفية هي: الابداع ثم القدرة على تحمل المخاطر يليها استثمار وجذب الفرص وفي النهاية المبادرة، ويرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات.

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين ريادة الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة للمرأة

الريفية (كما يحددها المسئولين)

معامل الارتباط R	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test		اختبار (ت) T-Test		معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية		
٠,٥٧٢	٠,٧٥٧	٢٧,٤٤	٠,٠٠	٠,٠١٣	٢,٤١٧	٠,٢١٨	القدرة على تحمل المخاطر
				٠,٠١	٢,٦٢١	٠,٣٥٩	المبادرة
				٠,٤٩١	٠,٦٩٢	٠,٠٦٧	استثمار وجذب الفرص
				٠,١٧٤	١,٣٧٠	٠,١٩٥	الابداع
				٠,٠٢١	٢,٣٤٦	٠,٧٤٩	ريادة الاعمال ككل

يوضح الجدول السابق: قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل وابعاده: القدرة على تحمل المخاطر، المبادرة، استثمار وجذب الفرص، الابداع، والمتغير التابع دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (٠,٧٥٧) ، وهي تدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرات.

وقد بلغت نتيجة اختبار ف ($F=24.44$) وهي معنوية عند ($0,01$) وبالتالي فهي تشير إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، وبلغت قيمة معامل التحديد ($0,572$)، أي أن زيادة الاعمال تقس ($57,2\%$) من التغيرات في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

وتوضح نتيجة اختبار (ت) تأثير كل متغير فرعي من متغيرات زيادة الاعمال على المتغير التابع دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية حيث جاءت كالتالي: (المبادرة) معنوية عند ($0,01$) ، و(القدرة على تحمل المخاطر) معنوية عند ($0,05$) ، (استثمار وجذب الفرص) و(الابداع) غير معنوي.

جدول (١٨) العلاقة بين دور زيادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما تحدها

المرأة الريفية)

م	دعم المشروعات الصغيرة	ريادة الأعمال	التمويل (حشد الموارد)	التدريب	الاتصالات الفعالة	التسويق	دعم المشروعات الصغيرة ككل
١	القدرة على تحمل المخاطر		**٠,٤٨٦	**٠,٢٧٩	**٠,٤٧٠	*٠,١٥٦	**٠,٤٧٠
٢	المبادرة		**٠,٧١٠	**٠,٥٨٥	**٠,٣٩٥	**٠,٢٤٠	**٠,٦٥٩
٣	استثمار وجذب الفرص		**٠,٤٨٨	**٠,٤٠٨	**٠,٣١٨	٠,١٠٥	**٠,٤٥٣
٤	الابداع		**٠,٨٣٥	**٠,٦٢٤	**٠,٤٨٧	**٠,٣٠١	**٠,٧٦٨
	ريادة الأعمال ككل		**٠,٨٢٧	**٠,٦٣٤	**٠,٥٣٤	**٠,٢٦٧	**٠,٧٧٣

* معنوي عند ($0,05$)

** معنوي عند ($0,01$)

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية بين زيادة الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما تحدها المرأة الريفية) حيث بلغت قيمة الارتباط ($0,773$) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($0,01$).

ويعتبر أكثر متغيرات زيادة الاعمال تدعيماً للمشروعات الصغيرة لدى لدي المرأة الريفية هي: الابداع يليه المبادرة يليه القدرة على تحمل المخاطر وفي الاخير استثمار وجذب الفرص، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين ريادة الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما تحدها المرأة الريفية)

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test		اختبار (ت) T-Test		معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة
		القيمة المعنوية	القيمة	القيمة المعنوية	القيمة		
٠,٦٥٢	٠,٨٠٨	٠,٠٠	١٠٥,٩١	٠,١٧٨	١,٣٥٠	٠,٩٩	القدرة على تحمل المخاطر
				٠,٠٠	٣,٢٤٨	٠,٢٦٩	المبادرة
				٠,٠٠٢	٣,١٣٩	٠,١٨١	استثمار وجذب الفرص
				٠,٠٠	٣,٥٥١	٠,٢٤٥	الابداع
				٠,٠٠	٥,٠٧٧	٠,٧٦٥	ريادة الاعمال ككل

يوضح الجدول السابق: قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل وابعاده: القدرة على تحمل المخاطر، المبادرة، استثمار وجذب الفرص، الابداع، والمتغير التابع دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (٠,٨٠٨) ، وهي تدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرات.

وقد بلغت نتيجة اختبار ف (F=105.9) وهي معنوية عند (٠,٠١) وبالتالي فهي تشير إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٦٥٢)، أي أن ريادة الاعمال تقس (٦٥,٢%) من التغيرات في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

وتوضح نتيجة اختبار (ت) تأثير كل متغير فرعي من متغيرات ريادة الاعمال على المتغير التابع دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية حيث جاءت كالتالي: (المبادرة) و (استثمار وجذب الفرص) و(الابداع) معنوية عند (٠,٠١) ، و(القدرة على تحمل المخاطر) غير معنوي.

وبناء على نتائج الجداول رقم (١٦ و١٧ و١٨ و١٩) فاننا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: يوجد علاقة طردية بين دور ريادة الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

٤- نتائج الفرض الرابع : من المتوقع ان يكون مستوى معوقات دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفع.

جدول (٢٠) يوضح مستوى معوقات دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

م	البعد	المسؤولين ن= (٨٧)			المرأة الريفية ن= (٢٣١)		
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي
١	معوقات دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٢,٤٧	٠,٣٦٢	مرتفع	٢,٤٥	٠,٤٦٦	مرتفع

يوضح الجدول السابق ان: مستوى معوقات دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما يحدده المسؤولين) جاء مرتفع بمتوسط وزني بلغ (٢,٤٧)، وجاء مستوى معوقات دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما تحدها المرأة

الريفية) مرتفع بمتوسط وزني (٢,٤٥)، مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى معوقات دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفع.

٥- نتائج الفرض الخامس : من المتوقع ان يكون مستوى مقترحات تفعيل دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفع.

جدول (٢١) يوضح مستوى مقترحات تفعيل دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

م	البيد	المسئولين ن= (٨٧)			المرأة الريفية ن= (٢٣١)		
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي
١	مقترحات تفعيل دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية	٢,٦٠	٠,٣٦٧	مرتفع	٢,٥٥	٠,٣٧٩	مرتفع

يوضح الجدول السابق ان: مستوى مقترحات تفعيل دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما يحدده المسئولين) جاء مرتفع بمتوسط وزني بلغ (٢,٦٠).

- وجاء مستوى مقترحات تفعيل دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (كما تحدها المرأة الريفية) جاء مرتفع بمتوسط وزني (٢,٥٥)، مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى مقترحات تفعيل دور ريادة الاعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية مرتفع.

عاشراً: رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية ريادة الاعمال فى دعم المشروعات الصغيرة. تقوم هذه الرؤية بناء على ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ومعطيات الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بريادة الاعمال ودعم المشروعات الصغيرة ، فضلا عن بعض الآراء العلمية والمهنية المقترحة ، وبناء على ذلك يمكن عرض الرؤية فى النقاط الآتية:

(أ) اهداف الرؤية المستقبلية.

-وضع خطط لاستغلال طاقات وقدرات المرأة الريفية فى التنمية المستدامة للمجتمع من خلال زيادة ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة بالريف.

-تحديد وتوفير متطلبات دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية وقدراتها .

-تفعيل اليات التعاون بين مؤسسات ريادة الاعمال والمؤسسات الحكومية لتبنى الافكار الابداعية للعناصر الريادية من المرأة الريفية.

-زيادة اعداد مؤسسات وبرامج التدريب لإكساب الخبرات وبناء المهارات اللازمة لتأهيل المرأة الريفية للعمل الريادي المناسب .

ب)الموجهات النظرية للرؤية:

- **نظرية الأنساق:** حيث ينظر الى المجتمع او المنظمات كنسق، و النسق مبني على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر، و النسق عدد من الأفراد المتعاملين معاً أو المنظمات أو البناءات المتباينة مع بعضها في إطار قيم وخصائص مشتركة فيما بينها
- **نموذج التحليل الرباعي سوات SWOT** وبتطبيق النموذج على الدراسة الحالية لتحقيق زيادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص الخاصة بالمشروعات الصغيرة .
- **نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية:** يمثل النموذج مدخلاً متكامل للتنمية حيث يهدف الى توليد الثروة والقدرات والتمكين في المجتمعات والقطاع غير الربحي والمنظمات ذات الدخل المنخفض وقليلة الثروة عن طريق الشراكة مع المهتمين من القطاع العام لتنمية وتطوير استراتيجيات استثمارية اجتماعية واقتصادية للتجديد الاقتصادي للمجتمع وتنشيطه، ويتطلب ذلك النموذج تضامنا مع الظروف البيئية والاستثمار في المجتمعات المحلية الفقيرة من قبل المجتمع بجميع وحداته.

ج)الاستراتيجيات والتكتيكات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والتي يمكن الاستفادة منها في الرؤية:

- استراتيجية التشبيك: بين الجمعيات الاهلية الداعمة للمرأة الريفية والمشروعات الصغيرة بحيث يمكن بناء الشبكات التي تسمح بتنسيق جهودها ومنع تكررها بما يساعد في زيادة الدعم للمرأة الريفية ولمشروعاتها.
- استراتيجية الحملة : لمواجهة السلبية واللامبالاة لبعض افراد المجتمع والانعزالية للمرأة الريفية وعدم مشاركتها.
- استراتيجية الشراكة: بين القطاعات المتعددة لتحسين الجوانب التنظيمية والمعلوماتية والفنية والتسويقية للمشروعات الصغيرة .
- استراتيجية الاقناع: في تغيير الاتجاه السلبي نحو الاقبال والعمل على المشروعات الصغيرة خاصة لدي المرأة الريفية .
- استراتيجية التنسيق: وذلك لتحقيق التنسيق والتعاون بين جميع الاجهزة والمنظمات الاهلية العاملة في زيادة الاعمال والاجهزة الحكومية الداعمة للمرأة الريفية.

د) آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية:

- وضع خطط الاعمال: ينبغي اطلاع رواد الاعمال من المرأة الريفية على الجوانب الخاصة بالتخطيط بما في ذلك عملية التسويق والتمويل والجوانب الادارية، كما يجب ان

- تكون الخطط قابلة للتطبيق وايضا تقييم الافكار التجارية المطروحة مع الاخذ فى الاعتبار اراء المستفيدين واهتماماتهم داخل الخطة.
- اجراء دراسات استطلاعية على السوق: وذلك بعد ان تترسخ افكار المشروعات لدي الرواد بينغي القيام بعمل دراسات استطلاعية وذلك لتقدير احتياجات السوق ومتطلباته.
 - تقدير التكلفة للمشروع او المنتج: من الضروري ان يتعلم الرواد تقدير تكلفة المشروع او المنتج والتغييرات التي تطرأ على اسعار تكلفة المنتج وذلك لحساب المخاطر الخاصة بالمشروع، ويحتاج ذلك الي تحديث دوري فى حساب تكلفة المنتج .
 - ايجاد افكار ابداعية واقعية: حيث تحتاج المرأة الريفية الى تعلم ايجاد تلك النوعية من الافكار الابتكارية والتحقق من صحتها و واقعيته.
 - الاعتبارات الرسمية: يجب مساعدة الرواد من النساء الريفيات على فهم الابعاد القانونية للأعمال التجارية الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمسارات الصحيحة الواجب اتباعها مثل التصاريح المطلوبة وكيفية التسجيل والترخيص .
 - التشبيك: حيث يعتبر من الجوانب الهامة التي تعود بالنفع على المشروعات الصغيرة، فالمشروع بحاجة الى قنوات تسويقية وموردين و منافذ بيع ويحتاج ذلك الى قنوات اتصال وفى زيادة مستمرة .
 - التقييم :يعتبر التقييم من الامور الهامة لبدء واستمرارية المشروع فيجب تقييم كل جوانب المشروع بصفة مستمرة.
- (هـ) جوانب تدعيم الرؤية المستقبلية:**
- توفير قاعدة بيانات خاصة برواد المشروعات الصغيرة الناجحة لتكون داعما تنافسيا فى السوق.
 - تشجيع الافكار الابداعية لرواد الاعمال ودعمها من قبل الجهات الحكومية.
 - تفعيل دور البنوك كمؤسسات تمويلية تساهم فى تقديم القروض الميسرة للمشروعات الصغيرة مع مزيد من التوعية ببرامج البنوك فى هذا الشأن.
 - تطوير وابتكار ادوات تمويلية جديدة تناسب المشروعات الصغيرة.
 - تيسير الاجراءات والتشريعات التى تحكم تسجيل وتشغيل المشروعات الصغيرة
 - تحفيز المشروعات الصغيرة من خلال التعديلات الضريبية المناسبة
 - انشاء مراكز لتدريب رواد الاعمال والعمالة بالمشروعات الصغيرة على مهارات زيادة الاعمال.
 - العمل على زيادة عدد المعارض بالمحافظات والمدن لعرض منتجات المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

مراجع الدراسة

١. أبو صيب، إيمان (٢٠١٧): اثر استخدام نظم دعم القرار على ريادة الأعمال في جمعية تقنية المعلومات والاتصالات، الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.
٢. أبوقرن، سعيد (٢٠١٥): واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة الجامعة الاسلامية، فلسطين.
٣. جمال، مصطفى مجدي (بدون سنة نشر): إدارة المشروعات الصغيرة، سلسلة الدليل التدريبي للتنمية بالمشاركة، القاهرة، ترجمة وطباعة مركز البحوث العربية للتوثيق والنشر، العدد السادس.
٤. جمعية المرأة والمجتمع (٢٠٠٢): المرأة والمشروعات الصغيرة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز تدريب المرأة والطفل.
٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦): مركز الأبحاث والدراسات السكانية، القاهرة.
٦. الجوهري، إسماعيل بن حماد (٢٠٠٧): معجم الصحاح، دار المعرفة، ط٢، بيروت، لبنان.
٧. حمدي، انتصار، سلمان، مهند (٢٠١٦): توظيف عوامل النجاح الحاسمة في تحقيق الريادة الاستراتيجية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، العراق.
٨. الحناوي، محمد (١٩٨١): دراسات جدوى المشروع، دليل تقييم الأعمال الجديدة، الأزبكية، الدار المصرية الحديثة، ط ٢.
٩. الخفاجي، نعمه عباس (٢٠٠٤): الأدوار الاستراتيجية "المداخل والمفاهيم والعمليات"، عمان، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشرة.
١٠. الدويبي، عبد السلام بشير (٢٠١٤): ثقافة المبادرة، توجهات اجتماعية سلوكية في الريادة وتأمين المشروعات الصغرى، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض.
١١. رزق، السيد عبد المقصود (٢٠١٧): تنمية مهارات الشباب لريادة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمجتمع الريفي، بحث بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٢. سعيد، محمد محمد (٢٠٠٧): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي لتفعيل دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٣، الجزء ٤.
١٣. سلمان، فاضل، الناصري، طارق (٢٠١٦): ريادة المنظمات في إطار سياسات القيادة الاستراتيجية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، العراق.
١٤. سليمان، أماني (٢٠١٣): اسهامات المشروعات الصغيرة في تنمية القرى الأكثر فقراً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٥. شعيب، بونوه (٢٠١١): أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة، الملتقى الدولي بعنوان "الأبداع والتغير التنظيمي في المنظمات الحديثة"، دراسة تحليل وتجارب وطنية ودولية، جامعة معهد دحلب، البلدة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التغيير.
١٦. الشيخ، فؤاد نجيب وآخرون (٢٠٠٩): صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن، بحث بالمجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ٥، العدد ٤، الجامعة الأردنية.
١٧. الشيمري، أحمد، المبيريك، وفاء (٢٠١٠): قيادة الأعمال، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ١.
١٨. الصيرفي، محمد (٢٠٠٩): البرنامج التأهيلي لأصحاب المشروعات الصغيرة، الاسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
١٩. عاصي، رأفت، كمال، أضواء (٢٠١٤): رأس المال الفكري في إطار متغيرات بيئة ريادة الأعمال، مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، المجلد السادس، العدد ١٢.
٢٠. العاني، ماهر شعبان (٢٠١٠): إدارة المشروعات الصغيرة "منظور ريادي" تكنولوجي، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢١. عباس، علاء، السلامي، محمد (٢٠١٦): ريادة الأعمال ودراسة الجدوى، ب. ت.
٢٢. عبد الحميد، عبد المطلب (٢٠٠٩): اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الاسكندرية، الدار الجامعية.
٢٣. عبد الرحمن، أحمد (٢٠١١): ريادة الأعمال، مركز الأمير سلمان لريادة الأعمال، جامعة الملك سعود.
٢٤. عبد اللطيف، رشاد (١٩٩٩): إدارة المؤسسات الاجتماعية، الجزيرة، مطبعة العمرانية.
٢٥. عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠٠): إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث.
٢٦. عبد الله، مريم علي (٢٠١٢): دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في ولاية البحر الأحمر، رسالة حالة جمعية تطوير المشروعات الصغيرة، بحث في مجلة جامعة البحر الأحمر، السودان.
٢٧. عبد المطلب، رمضان أحمد (٢٠١٩): المشروعات الصغيرة كأحد آليات دعم فقيرات الريف من منظور التخطيط الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان.
٢٨. العتيبي، ضرار، الحري، نضال (٢٠٠٧): إدارة المشروعات الانمائية، عمان، الأردن، البازوري.
٢٩. العثيمين، فهد بن مسعود (٢٠٠٤): الاتصالات الدولية "ماهيتها - أهميتها - أساليبها"، الرياض، مكتبة فهد الوطنية.
٣٠. النجار، فريد (٢٠٠٦): الصناعات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة "مدخل رواد الأعمال"، الاسكندرية، الدار الجامعية.
٣١. عرفه، سيد سالم (٢٠١١): الجديد في إدارة المشروعات الصغيرة، عمان، دار الياقوت للنشر والتوزيع.
٣٢. عقلة، فراس عزت (٢٠١٩): رؤية ٢٠٣٠ الخريجين السعوديين وتحديات إنشاء المشروعات الصغيرة الرائدة، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المركز القومي للبحوث بغزة.
٣٣. عوض محمد أحمد (٢٠٠٠): الأدوار الاستراتيجية "الأصول والأسس العلمية"، الاسكندرية، الدار الجامعية.
٣٤. فهمي، سامية (٢٠٠٣): أدوار المرأة الريفية في التنمية، تجارب مصرية وعربية من الثمانينات وحتى مطلع القرن الحادي والعشرين، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٣٥. القاضي، سامية الطاهر (٢٠١٦): دور مراكز التدريب المهني وريادة الأعمال بولاية الخرطوم في بناء قدرات المرأة، بحث في مجلة أفاق للهجرة، العدد ١٦، السودان.
٣٦. لبيب، هالة محمد (٢٠١٧): المشروعات الصغيرة للشباب ما بعد عصر ريادة الأعمال، السعودية، مؤسسة الأمير محمد بن فهد.
٣٧. المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٥): ورقة عمل حول سياسات تطوير وتنمية المرأة الريفية في اتجاه تحقيق أهداف الألفية، لجنة المحافظات، القاهرة.
٣٨. المجلس القومي للمرأة: ورقة عمل حول سياسات تطوير وتنمية المرأة الريفية في اتجاه تحقيق أهداف الألفية، لجنة المحافظات بالمجلس، ب.ب.
٣٩. محمد، هدى توفيق (٢٠٠٠): اسهامات الخدمة الاجتماعية في تنشيط مشاركة المرأة الريفية في مشروعات برنامج "شروق"، دراسة ميدانية مطبقة على مركز اطما محافظة الفيوم، المؤتمر الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٤٠. مخيمر، عبد العزيز، عبد الحليم، أحمد (٢٠٠٠): دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
٤١. مرعي، عبدالرحمن (٢٠١٦): راس المال الفكري (استراتيجية التحول من الفئة العامة الى الفئة المميزة، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
٤٢. مرعي، هاشم، عرفات، محمد (٢٠٠٦): دور المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات المرأة الريفية، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
٤٣. مفيد، دنيا (٢٠١٩): المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة، بحث بمجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
٤٤. منير، محمد وآخرون (٢٠١٨): ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، الاسكندرية، اليوبيل الماسي.
٤٥. نجم، نجم عبود (٢٠٠٣): إدارة الابتكار - المفاهيم والخصائص التجارية الحديثة، ط١، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
٤٦. هيكل، محمد (١٩٩٩): سلسلة المدرب العملية، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
٤٧. هيكل، محمد محمد (٢٠٠٣): مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر.

48. Botton, B. and J, (2000):. Thompson ,Entrepreneurship: Talent, Temperament, and Technique, Oxford: Butter worth-Heinemann.
49. Cassis, Youssef (2005)., "Company Founders", In Youssef Cassis And Ioanna Pepelasis Minoglou (Eds.), Entrepreneurship In Theory And History, New York.
50. Cither, Angelina (2005): Investing in women myths, realities of micro- credit program, PHD, university of Ilion sat orbanc.
51. Covin, J.G, Kuratko, D.F (2009): Con-ceptualizing croporste entrepreneurship strategy. Entrepreneurship theory and practice, 33(1).
52. Edoho, F. (2016): Entrepreneurship paradigm in the new millennium, A critique of public policy on entrepreneurship, journal of entrepreneurship in emerging economics, vol 8, no2.

53. Ekanayake, E. M. & Chatrna, Dasha(2010): "The effect of foreign aid on economic growth in developing countries", Journal of International Business and Cultural Studies.
 54. Guclu, A, Dees, J.G (2002): The process of social entrepreneurship: Creating opportunities worthy of serious pursuit, center for the advancement of social entrepreneurship, 15-1.
 55. Hisrich. D. R & Peters. P. M. (2002): Entrepreneurship. 5th edition. The McGraw-Hill companies.
 56. Hockerts, K. (2006): Entrepreneurship opportunity in social purpose ventures, in social entrepreneurship, Palgrave Macmillan, London.
 57. Ivory, A (2003): Proposed risk assessment methodology, discussion paper, Australian government, department of the environment and heritage, CANBEERA ACT 2601, Australia.
 58. Kurato, Donald F (2007): Entrepreneurship: Theory process, practice, publisher, Nelson Australia, Melbourne Vic.
 59. Kyrgidou P, Lida Hughs M (2018): Strategic entrepreneurship, origins core elements and research directions, European business review, vol 22, no 1.
 60. Levine, Ghery (2004): Medicating the model, women, smicro enterprise and micro credit in Tobago, west imdic, p.h.d, university of south Florida.
 61. Mantok, Stanzin (2016): Role of women entrepreneurship in promoting women empowerment, in international journal of management and applied science, issn: 2394: 7926, vol2, issue 10.
 62. Margaret sherrard sharraden and lisa reyes mason (2008): community econnmic development, encyclopedia of social work, (20^{ed}), edited by terry Mizrahi and larry e.davis, oxford university.
 63. Morshed, Farawa (2015)" Impact of women entrepreneurship on women empowerment in Bangladesh, in journal of economics and sustainable development, vol6, no 1.
 64. Nieuwenhuizen, Cecile (2019): The effect of regulations and legislation on small, micro and medium enterprises in south Africa, development sarthern Africa, vol 36, issue 5.
 65. Roberts, D., Woods, C. (2005): Changing the world on a shoestring, the concept of social entrepreneurship, university of Auckland business review, 7(1).
 66. Sithole, L, Et Al (2018): Marketing challenges experienced by small – to – medium – enterprises over formal clothing industries in Harare, Zimbabwe, cogent social sciences, vol 4, n 1.
 67. Tino, Michalski (2014): Entrepreneurship organization through innovation from a competence – based strategic management perspective.
- Wickham. A (2001): Strategic entrepreneurship Europe prentice – hall.